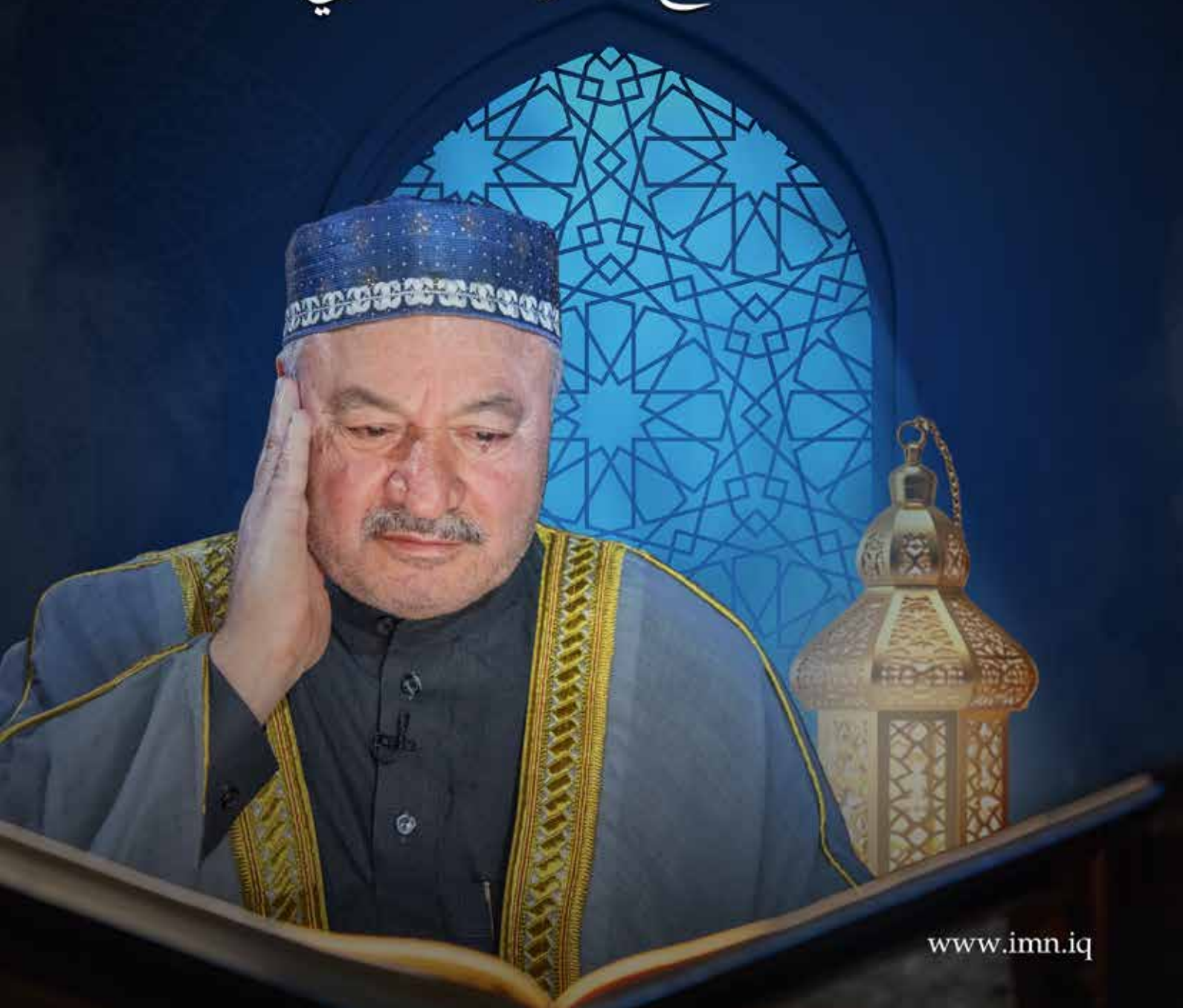


الإمام
القاسم

العراقية

ختمة القرآن

القارئ الحاج عامر الكاظمي



86



اللاعبة زهراء باسم: لماذا لا تفتح أكاديميات
لاستقطاب المواهب النسوية؟



50

سرعة دورة
رأس المال ودورها
في إنجاح المشاريع



58

قصة مكان
ثلاث جزر معزولة لم تفك
أسراها الغامضة

52



كذبة نيسان.. كيف تحولت
إلى تقليد سنوي؟

البشت النسائي.. ثنائية
الحشمة والفخامة



74



magazine.imn.iq

الشبكة

مجلة الشبكة العراقية

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد 895 لسنة 2006

ALSHABAKA ALIRAQYA

مجلة أسبوعية عامة
نصف شهرية مؤقتا
تصدر عن شبكة الإعلام
العراقي

448 السنة التاسعة عشرة
31 آذار 2024

رئيس الشبكة

كريم حمادي

رئيس التحرير

حليم سلمان

سكرتير التحرير

أياد الخالدي

المدير الفني

ياسر جمال العتابي

التصحيح اللغوي

كاظم ابراهيم



10

قصة نجاح.. أيوب ذنون..
الشباب الذي أنقذ تراث الموصل من الضياع



40

عادات رمضانية تستهوي
العراقيين في رمضان

للمساهمة عبر الانترنت
editor@magazine.imn.iq
الاعلان
Adver@magazine.imn.iq
هواتف المجلة
التحرير : 07828070778
الاعلانات: 07828070750
التوزيع: 07809210536

العراقية
شبكة

2024

العراقية



عشيرة



المياه تغمر هور أم نجاج

ميسان - عبد الحسين بريسم

بعد أعوام عدة من الجفاف، حولت هور (أم نجاج) الى أراضٍ قاحلة، أسهمت موجات الأمطار والسيول المنسابة من إيران عن طريق منطقتي (جلات) و(الطيب) بغمر الهور بالمياه وإعادة الحياة إليه.

وقال مدير زراعته ميسان (المهندس ماجد جمعة) لمجلة الشبكة العراقية إن كوادرننا في قسم تنمية وإنعاش الأهوار بالتنسيق مع إدارة مشاريع الأهوار في المحافظة. لمسوا ارتفاعاً في مناسيب مياه هور الحويزة (بركة أم نجاج)، المتأتية من ارتفاع منسوب نهر (أم الطوس) بحدود 3,20 م تقريباً، بينما كان قبل الموجات المائية لا يتجاوز المتر الواحد.

وأشار جمعة الى أن نسبة الإغمار المتحققة شمال غرب بركة أم نجاج كانت (40) سم تقريباً، وفي مركز البركة نحو (50) سم تقريباً وفي شمالها تجاوز

الإغمار نحو المتر

تقريباً، كما اسهمت

السيول في ارتفاع

مناسيب المياه أيضاً.



توصيات بمراقبة المياه الجوفية ووضع حد لاستنزافها

بغداد/ علي غني

أوصت ندوة علمية أقامتها نقابة

الجيولوجيين بأهمية مراقبة المياه الجوفية في العراق، التي تتعرض الى استنزاف غير مقنن، وذلك بإنشاء جمعيات تشرف على إدارة عمليات استخدام المياه الجوفية وتشغيل الآبار. وأوضح (الدكتور أحمد سرداح الزبيدي)، الأستاذ في جامعة الكرخ للعلوم، المحاضر في الندوة، أن الهدف من إنشاء هذه الجمعيات هو إعادة تقييم موارد المياه الجوفية وتحديد المناطق الأكثر استنزافاً، وبالتالي منع حفر الآبار فيها وغلق ما أمكن من آبار المتجاوزين على التعليمات. وأشار الى أهمية وضع خطط لإعادة إنعاش الأماكن المستنزفة، سواء من خلال التغذية الصناعية، أم بحصاد المياه فيها. فضلاً عن وضع جدول زمنية لتشغيل الآبار ونصب العدادات واستخدام طرق الري الحديثة للتقليل من الاستهلاك. ونوه الى إمكانية نصب نقاط مراقبة على كافة الخزانات الجوفية لملاحظة تذبذب المياه فيها، وبالتالي مراقبة الخززين وتلافي حدوث انخفاضات فيه. وكشف (سرداح) عن تزايد حفر الآبار في العراق خلال العقد الأخيرين بسبب قلة إيرادات المياه السطحية نتيجة تأثر العراق بالتغير المناخي، وكذلك تزايد مزارع الأسماك وغيرها.



علماء ألمان يبحثون أسباب انخفاض مياه بحيرة ساوة

السماوة: يوسف المحسن

بعد الانخفاض الكبير في منسوب مياه بحيرة ساوة، الى الغرب من مدينة السماوة، وصل فريق من العلماء الألمان للاطلاع على واقع البحيرة والوقوف على أسباب الانخفاض. وأكد المهندس (حيدر الوهامي)، نائب محافظ المثنى، الذي اصطحب الوفد بجولة في محيط البحيرة، وصولاً الى عين التجهيز، انفتاح الحكومة المحلية على الحلول الممكنة التي توصي بها المراكز البحثية والمؤسسات المتخصصة لإعادة إحياء البحيرة. جدير بالذكر أن البحيرة تتغذى بالمياه من عين التجهيز في وسطها، وهي عبارة عن ينبوع مياه شديدة الملوحة تتأثر بمناسيب المياه الجوفية في فائق (خزان) الدمام الأرضي، الممتد من حدود نهر الفرات وصولاً الى المملكة العربية السعودية، وتعتمد هذه المناسيب على كميات المياه الجوفية المسحوبة والمستخدمه للسقي وللأغراض الصناعية.

أشجار (الساكورا) اليابانية تزين أربيل

المجلة/ أربيل

في إطار الاهتمام بتعزيز البيئة، نفذت بلدية أربيل، بالتعاون مع القنصلية اليابانية وشركة (ساردار)، مشروعاً مشتركاً لزراعة أشجار (الساكورا) في متنزه ساكورا. وقال (ريبين أحمد حويس)، مدير هندسة حدائق أربيل، إن اختيار أشجار الساكورا جاء لكونها تحظى بأهمية تقليدية وثقافية ضمن الموروث الشعبي في اليابان، فهي تعني الحياة المتجددة، وتعتبر عن الشباب والريبع والجمال والأمل. وتنتج أشجار الساكورا أزهاراً جميلة كل ربيع، لكنها لا تتحمل ظروف المناخ صيفاً، لذلك فهي لم تزرع في كل مناطق أربيل، بل تحديداً في بارك ساكورا تحت رعاية وعناية خاصتين من قبل عمال شركة ساردار.



خطة لتطبيق النظام الشامل في مصرف النهرين

بغداد - طارق الأعرجي

اعلن مصرف النهرين الإسلامي عن قرب تطبيق النظام الشامل في تعاملاته مع العملاء والزيائن وتحويل العمل الورقي الى إلكتروني في جميع المفاصل المصرفية والمالية، فيما أكد استمراره في منح مرابحات السكن لجميع موظفي الدولة.

وقال معاون المدير العام للمصرف الدكتور عماد رسن إن مصرف النهرين الإسلامي ومنذ عام 2019 عمل على تفعيل خدمة توظيف مرتبات موظفي الدولة، والتعاقدات مستمرة في هذا الشأن مع معظم الوزارات وتسليم الموظفين المواطنين البطاقة الإلكترونية التي أضحت قابلة للتسويات وتسديد الالتزامات والحقوق المترتبة عليهم من خلال هذه البطاقة بشكل سلس وسهل، فضلاً عن السحب عن طريق أجهزة ATM. وأشار رسن الى ان المصرف يعمل أيضا على تطبيق النظام الشامل في تعاملاته مع العملاء والزيائن وتحويل العمل الورقي الى إلكتروني في جميع المفاصل المصرفية والمالية، وسيكون التحول تدريجياً، فضلاً عن إدخال أنظمة أخرى كتحويل البريد الى إلكتروني داخل المصرف، ما يسهم بتقليل الاعتماد على العنصر البشري، متوقعاً إنجاز النظام خلال العام الحالي.

كردستان تحظر السجائر الإلكترونية

أربيل - الشبكة

بسبب خطورتها، وما

تسببه من أضرار صحية واجتماعية،

وانتشارها الكبير في الإقليم، أصدرت السلطات قراراً يحظر بيع وشراء واستعمال السجائر الإلكترونية في جميع مدن كردستان.

وقال (نوزاد شيخ كامل محمود)، المدير العام لتجارة الإقليم إن هذا القرار صدر بسبب انتشار هذه السجائر بين المراهقين وطلبة المدارس. وأوضح ان حملة واسعة بدأت في كل النواحي والأقضية والمدن في إقليم كردستان، شملت الأسواق والمحال وأماكن بيع هذه السجائر. مبيناً أنه ستجري مصادرة هذه السجائر وعدم منح إجازات لاستيرادها ومنع مرورها من السيطرات والمنافذ الحدودية.

وأشار الى أن العقوبات التي حددت تجاه مخالفتي القرار تشمل فرض غرامة مالية تبدأ من 50 ألف إلى 5 ملايين دينار، والمرحلة الثانية من العقوبات غلق المحل وإزالة كل اللوحات الإعلانية التي تكتب عليها إعلانات السجائر.





الإرشاد السياحي، إذ دربنا 20 شاباً على الإرشاد في الموصل، وأيضاً في البصرة، وقد تخرج في هذه الفترة أكثر من 20 من الشباب والبنات على الإرشاد السياحي، وكل هذه الأنشطة تأتي ضمن سعي مؤسسة التراث الموصلية إلى توثيق التراث وتنشيط السياحة في العراق.

هذه الخطط نفذت من قبل المؤسسة والأنشطة المتعددة التي طبقت لحفظ التراث المادي وغير المادي قبل أن يندثر (حسب قوله)، إضافة إلى نشاطنا في تحويل فريق البيت التراثي إلى مؤسسة متخصصة في هذا المجال بتنشيط السياحة في الموصل وزيادة الوعي لدى الأطفال والشباب بأهمية العمق التاريخي لهذه المدينة، وذلك من خلال مشاركات مع جهات محلية ومؤسسات تعليمية وأنشطة أخرى متعددة.



وكان ذلك أحد أهداف هذا المشروع، واستقبلنا في الفترة الماضية العديد من السياح من مختلف بلدان العالم، وكذلك تنشيط السياحة الداخلية من خلال عمل (الكروبوات) السياحية التي تتجول في المواقع الأثرية. وقد ساعدني في ذلك مجموعة من الشباب المتطوعين، بالإضافة إلى المستشارين والأساتذة المتخصصين في هذا المجال على مدار فترة طويلة من العمل، وكانت الحصيلة هذا البيت التراثي الذي يعتبر من أهم واجهات مدينة الموصل.

المهن التراثية

يقول أيوب إنه منخرط حالياً بعدة أنشطة، ولاسيما مشروع توثيق المواقع الافتراضية التي كانت موثقة في موقعنا سابقاً بستة مواقع، وبلغت اليوم ثلاثة عشر موقعاً، كما نعمل على إكمال توثيق المهن التراثية لبعض التراث غير المادي خارج الموصل، بإنجاز أول تجربة في البصرة بتوثيق المتحف الافتراضي وتوثيق موقعين فيها هما (متحف البصرة الحضاري) و(جامع خطط الإمام علي)، وتدريب الشباب على

أولاً. وأضاف: عملنا طويلاً لافتتاح بيت التراث الموصلية، وهذا البيت يعود لعائلة المواطن رحيم، إذ جرى استئجاره من قبل فريق تراث الموصل وافتتاحه قبل سنتين، وهو يحتوي على مجموعة من القطع التراثية جرى التبرع بها من قبل عائلات موصلية بعد إعلان من قبل فريق تراث الموصل على مواقع التواصل الاجتماعي.

متحف افتراضي

لقد شعرنا بحماس كبير من جانب أهالي الموصل، مع حرص كبير على استعادة تراثها، وأقيمت في هذا الصدد حملات لجمع القطع الأثرية من العائلات المتعاونة، وكتبنا أسماء المتبرعين على القطع، وقد دفعنا ذلك إلى المضي قدماً في افتتاح أول متحف افتراضي في الموصل يستطيع الداخل إليه التجول في المواقع الأثرية التي جرى تدميرها خلال الحرب، من خلال الشراكة مع شركة (قاف لاب) واستخدام التقنيات الحديثة في توثيق التراث في الموصل. ويقع بيت تراث الموصل على ضفتي نهر دجلة قرب سور الموصل بين قلعتي (قرى سراي) و(باشطابيا) في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وبالتحديد في المدينة القديمة. وأوضح ذنون: بعد سنوات من العمل المتواصل تحول بيت التراث إلى معلم يرتاده الموصليون والسياح لاكتشاف تراث المدينة الذي كان مهدداً بالضياع. هذا النجاح الذي تحقق دفعنا إلى الاهتمام جدياً في تنشيط السياحة في الموصل،



الموصل : كولر غالب الداودي

بعد معارك تحرير الموصل التي انتهت بانتصار عظيم للقوات العراقية الباسلة، وهزيمة تنظيم داعش الإرهابي، كانت الذاكرة التاريخية لمدينة الموصل مهددة بالضياع، فقد دمر التنظيم كل موروث المدينة وتاريخها الحضاري.

الفكرة التي تحولت إلى مؤسسة

أيوب ذنون.. الشباب الذي أنقذ تراث الموصل من الضياع

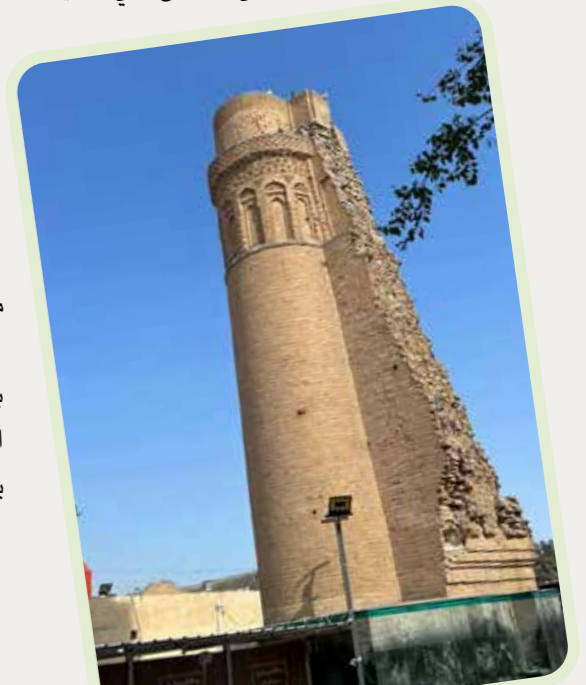
ونجح بإنشاء (بيت التراث الموصلية)، وهو مشروع انطلق بمجموعة من النشاطات بعد تحرير الموصل من شيطرة داعش الارهابي، حيث وثق المباني والبيوت والأبواب التراثية.

يقول ذنون لمجلة الشبكة العراقية إن هناك الكثير من النشاطات التي رافقت انطلاق هذا المشروع، ابتدأت بجولات تراثية لطلاب المدارس والجامعات، وإقامة الجلسات النقاشية مع أهل الاختصاص في الآثار والتراث، وإقامة العديد من المعارض، توجت بمهرجان التراث الأول في نينوى، الذي سلط الأضواء على مهمتنا، إذ حصلنا على دعم أهالي الموصل وتعاونهم

وفيما كان أبناء العراق مشغولين بمساعدة الأهالي في توفير مقومات الحياة لعودتهم إلى السكن في المدينة المحشدة التي دمرت كل مرافق الحياة فيها، فإن مسألة التفكير بالتراث الحضاري لهذه المدينة توارت تماماً، وكانت تمثل بطلاً في وقت تمتلئ المخيمات بسكان المدينة النازحين من المدينة. لكن فكرة الحفاظ على ما تبقى من تراث هذه المدينة واستعادته لم تغب عن ذهن الشاب أيوب ذنون، ذي التسعة والعشرين عاماً، الذي كان يدرس في المرحلة الأخيرة من قسم إدارة الأعمال.

بيت التراث الموصلية

بدأ أيوب، يدفعه حبه لمدينته وتراثها العريق، مباشرة لمهامه لوحده قبل أن يجد معه شاباً متطوعين شغوفين بفكرته،



الدراما على قنوات
شبكة الإعلام العراقي

الدراما
العراقية

أنعشت مبادرة رئيس مجلس الوزراء محمد نسيان السوداني
الدراما العراقية، ووضعت شبكة الإعلام العراقي في صدارة
الفضائيات التي تستقطب جمهوراً واسعاً من المشاهدين.
المبادرة أسهمت في إيجاد فرص عمل للملاكات الإبداعية
من فنانين ومخرجين، القسم الأكبر منهم يشكل الفن مهنته
الأساسية. وقد عانى هؤلاء المبدعين من عدم الحصول على
فرص عمل تليق بأسمائهم، ما انعكس سلباً على أحوالهم
المعيشية. وفي ذات السياق، فإن الكم الكبير من الأعمال
التي أنتجتها شبكة الإعلام العراقي بشكل خاص، كشفت
عن مواهب واعدة أتاحت لها هذه المبادرة إظهار طاقاتها
على مستوى التمثيل والإخراج والتأليف وهو أمر مهم
يساعد في خلق قاعدة عريضة من الكوادر الفنية، تمهد لبناء
نهضة فنية شاملة تضع الدراما العراقية في منافسة مع
العربية.

المبادرة مستمرة، بها يديم زخم عملية الإنتاج، ولن ترتبط فقط
بموسم السباق الرمضاني، ولا سيما أن الحكومة تدرك تماماً
قيمة وتأثير الأعمال الدرامية في بناء المجتمع وإيصال الرسالة
التوعوية والوطنية ومحاربة الظواهر السلبية.

■ المحرر



D R A M A

شبكة

خيوط حرير



الدراما على قنوات
شبكة الإعلام العراقي

خيوط حرير

تأليف: باسل الشبيب

إخراج: علي أبو سيف

إنتاج: شبكة الإعلام العراقي

المنتج المنفذ: شركة فنون الشرق الأوسط

■ تشارك في تجسيد شخصيات العمل مجموعة من نجوم الفن العراقي: آسيا كمال، وباسل الشبيب، ولياء بدن، وخضير أبو العباس، وسعد محسن، وأحمد شرجي، وأمير إحسان، والوجه الجديد عذراء كنون.

■ مسلسل اجتماعي يناقش تضحيات القوات الأمنية العراقية وأبناء الحشد الشعبي في التصدي لعصابات داعش الإرهابية، وتتخلل أحداث المسلسل قصة حب، فضلاً عن مناقشة موضوع آفة المخدرات والمشكلات الأسرية التي مصدرها الشك والغيرة.



مشهد تمثيلي



أحمد شرجي



أمير إحسان

أمستتر أمبير

شبكة الإعلام العراقي



الدراما على قنوات

شبكة الإعلام العراقي

مستتر أمبير

تأليف: محمد قاسم

إخراج: يونس لطيف

إنتاج: شبكة الإعلام العراقي

■ يجسد أدوار العمل: محمد حسين عبد الرحيم، وفوزية حسن، ومحمد قاسم، وسعد خليفة، وحيدر عبد ثامر، وسهير صلاح.

■ يتحدث المسلسل عن أحد أصحاب المولدات الذي يوصي ابنه بمعاملة المشترين بطريقة جيدة، لكنه يتقمص شخصية أخرى ويتدخل في شؤون الناس، تدور أحداث المسلسل بطريق كوميدية.



سهير صلاح



D R A M A

عراقية

أقوى من الحب



الدراما على قنوات
شبكة الإعلام العراقي

أقوى من الحب

تأليف: صباح عطون

إخراج: عزام صالح

إنتاج: شبكة الإعلام العراقي

المنتج المنفذ: شركة العالم للإنتاج والتوزيع الفني

■ يشارك في تجسيد شخصيات العمل نجوم الفن العراقي: محمود أبو العباس، وشمم الحسن، وكادي القيسي، وإياد الطائي، وإبراهيم الشذر، ودمونة، ونور الجواهري، وزهرة بدن، وحسن هادي، ورزاق حيدر، ونسمة، وثامر الشطري.

■ دراما اجتماعية تتناول مواقف المرأة العراقية وما تطمح له من نجاح في جميع مجالات الحياة، وما تلاقيه من صعوبات في المجتمع. يتخلل المسلسل العديد من الأحداث، منها قصص الحب والأكشن، فضلاً عن تناول قضايا أخرى تهم المجتمع العراقي.



دمونة



حسن هادي

الوو تكسي



تأليف طلال هادي

إخراج علي سعد

HELLO TAXI

Design by: Yasir Jamal

الدراما على قنوات
شبكة الإعلام العراقي

"ألو تكسي"

تأليف: طلال هادي

إخراج: علي سعد

إنتاج: شبكة الإعلام العراقي

المنتج الفني: مروان البياتي

تصميم البوستر: ياسر جمال

■ تجسد أدوار المسلسل نخبة من نجوم الكوميديا العراقية، منهم: ماجد ياسين، وطه علوان، وإنعام الربيعي، ومصطفى داخل، وقاسم السيد، ونجلاء فهمي، وآخرون.

■ مسلسل درامي اجتماعي يعالج قضايا المجتمع بإطار كوميدي من خلال شخصية سائق تكسي يتعرض لكثير من المواقف ويحاول أن يعالجها بطريقة كوميدية.



نجلاء فهمي



طه علوان



ماجد وانعام

D
R
A
M
A

ع



نأي

تأليف: أحمد هاتف

إخراج: ملاك عبد علي

إنتاج: شبكة الإعلام العراقي

المنتج المنفذ: شركة نجوم المستقبل

■ جسدت أدوار المسلسل نخبة من الشباب بمعية نجوم الفن العراقي: سري الصالحي، وأحمد البياتي، وسجى أحمد، وجمانة كاظم، و خليل إبراهيم، وأحمد شكري، و طيبة غسان، وكلوديا حنا، و عهود إبراهيم، وسوزان الصالحي، وأحمد عبد اللطيف، وأحمد المطيري، وهاشم صالح، وغيداء الفرحان، ورضاب أحمد، وفاضل وتوت، ومجبة، وحسين أمير، وناجي حسن.

■ قصة العمل تتحدث عن مجموعة من طلاب كلية الفنون الجميلة، قسم المسرح، يتبارون في مسرحتين للمشاركة في مهرجان العراق الدولي للمسرح. تتضمن أحداث المسلسل قصص حب، كما يتناول أيضا مسألة الطوائف والمذاهب الدينية بطريقة رصينة، إيماناً من القائمين على العمل بنقل صورة محترمة عن الجامعات العراقية، عكس ما كان يشاع في أعمال سابقة. العمل يتكون من عشرين حلقة تلفزيونية بعمل كادر متمكن من الفنيين وبمشاركة 18 ممثلاً شاباً لتجسيد أدوار العمل، كلهم من طلاب كلية الفنون الجميلة.



خليل إبراهيم



أحمد البياتي

العراقية

العراقية

ملاك

إنتاج شبكة الإعلام العراقي
2024

الدراما على قنوات
شبكة الإعلام العراقي

ملاك

تأليف: حسين النجار
إخراج: أيمن ناصر الدين
إنتاج: شبكة الإعلام العراقي

- تجسد أدوار العمل مجموعة من الفنانين العراقيين، منهم: شهد الخطاب، ولأول مرة المطرب محمد السالم، يشاركهما الفنانون: ذو الفقار خضر، وحيدر عبد ثامر، ورزاق أحمد، وسلام أبو زهرة.
- قصة من واقع المجتمع العراقي تتحدث عن عائلة ثرية في بغداد تعترض على علاقة ابنتهم (ملاك) مع أحد طلبة الجامعات لكونه من عائلة متوسطة الدخل، رغم ما يتمتع به من ثقافة وتفوق دراسي. تلك المشكلات المجتمعية يعالجها المسلسل في إطار اجتماعي ويقدم لها الحلول.



مشهد تمثيلي



محمد السالم



رياض شهيد

D R A M A

كرستال

بداية النهاية...

شبكة الإعلام العراقي

عراقية

الدراما على قنوات
شبكة الإعلام العراقي

كرستال

تأليف: محمد خميس

إخراج: محمد جمعة

إنتاج: شبكة الإعلام العراقي

المنتج المنفذ: شركة بغداد الفن

- تجسد شخصيات العمل مجموعة من الممثلين العراقيين، منهم: مصطفى الربيعي، وميمون الخالدي، وهند طالب، وسنان العزاوي، وكرار حيدر، وميرا طالب، وأحمد الخفاجي، وشاهندا.
- يلقي المسلسل الضوء على ظاهرة المخدرات التي تفشت في أوساط الشباب العراقي وفي بعض من أحياء بغداد، وسط تنافس شرس ودام بين مروجي المخدرات. يتمكن أحد الموقوفين على خلفية إحدى القضايا بمتاجرة السلاح من الهرب من السجن بمعاونة شخص آخر، لتتوالى بعدها الأحداث في إطار درامي مشوق.



سنان العزاوي



مصطفى الربيعي



شاهندا

D
R
A
M
A

شبكة

أنتاج شبكة الإعلام العراقي
2024

أعمال
الشبكات

إنتاج شبكة الإعلام العراقي
مديرية الإنتاج الدرامي

العراقية



ضوء أسود

الدراما على قنوات
شبكة الإعلام العراقي

ضوء أسود

تأليف: ناصر طه
إخراج: أحمد سامح
إنتاج: شبكة الإعلام العراقي

■ جسد شخصيات العمل كل من: أسعد عبد المجيد، وإياد الطائي، وندى عادل، وآلاء نجم، ومحمد سمير، وسولاف جليل.

■ عمل درامي ملحمي تدور أحداثه حول قصة (أروى)، الشابة المتزوجة من (نائل)، الشاب المكافح الذي يواجه صعوبات الحياة بشجاعة. يتوفى نائل في ظروف غامضة، تاركاً قصاصة ورقية تحتوي على رقم هاتف، لتكتشف زوجته أن زوجها كان من عائلة عريقة، لكنه كان يخفي عليها ذلك.. لتبدأ الأحداث فيما بعد، التي يشوبها كثير من المؤامرات.



سولاف

أياد الطائي

D R A M A

د

أهلنا



العراقية

أَنْفِصَال



منتج منفذ

EAST MAGIC MEDIA

DOP
طارق بيرو

إخراج
جمال عبد جاسم

المؤلف
نهار حسب الله
غيداء العلي

الدراما على قنوات
شبكة الإعلام العراقي

انفصال

تأليف: نهار حسب الله / غيداء العلي
إخراج: جمال عبد جاسم
مدير التصوير: طارق بيرو

- يشارك في تجسيد شخصيات العمل الفنانون: كاظم القرشي، وإيناس، وكريم محسن، وهالة العادل، وبكر نايف، وبيداء رشيد، وأحمد رعد.
- تجربة درامية اجتماعية جديدة تناقش قضايا اجتماعية وإنسانية، منها مشكلات الانفصال والتفكك الأسري، التي ربما هي من أكثر العضلات التي تواجه المجتمع العراقي. كل هذه المواضيع يناقشها مسلسل انفصال الذي سيعرض من على شاشة العراقية في شهر رمضان المبارك.



مشهد تمثيلي



دعاء نانا

D R A M A

عراقية

معرض للفنون التشكيلية في ميسان



ويث روح التفاضل بينهم، وإطلاع الحضور على الاتجاهات الفنية المختلفة ومجالات الإبداع والابتكار لديهم.

ميسان-الشبكة

رائع عكس مستوى وروح الوعي الفني لدى الطلبة، وكشف عن مواهبهم في الفن التشكيلي. يهدف المعرض إلى عكس الروح الإبداعية لدى الطلبة، وتميزهم عن بقية الأنشطة الطلابية، باحتوائه على لوحات فنية واعمال تشكيلية لافتة، فضلاً عن إبراز المواهب الفنية وتشجيعها، وكذلك زيادة الثقة بالنفس للطلبة من خلال العمل الفني المعروض،

نظمت كلية الطب في جامعة ميسان المعرض السنوي للرسم والفنون التشكيلية بمشاركة واسعة من الطلبة. وقال (ليث صبار الكعبي)، مدير إعلام جامعة ميسان، إن المعرض تضمن مجموعة من الأعمال الفنية والتشكيلية المعبرة عن تراث محافظة ميسان والحضارة العراقية. وأوضح أن اللوحات الفنية عبرت عن إبداع فني

خالد صفاء: لست محددًا بنوع واحد في الرسم

أربيل - الشبكة

أكد الفنان التشكيلي (خالد صفاء) أنه اتجه إلى ممارسة هوايته المفضلة في الرسم منذ الصغر، واستمر فيها في مرحلة الدراسة الجامعية. مضيفاً أن زملاءه وأصدقاءه أقاموا له معرضاً شخصياً ضم كل رسوماته. خالد صفاء الدين الشيخ داود هو مهندس مدني من بغداد استمر بممارسة هوايته في الرسم وبدأ يركز في رسم لوحات مميزة وعمل (بيج) خاص بفته بالرسم، نال من خلاله إعجاب المتابعين.



إذ اتهمت، أنا والمخرج مهند أبو خمرة، بالإساءة للعباءة، لكن الانتقاد والهجوم انتهى بمجرد عرض الحلقات الأولى للمسلسل، إذ اختفت تلك الأصوات بعد مشاهدة الحقيقة، وتأكدت من عدم وجود أية إساءة.

قالت الفنانة زهراء بن ميم إن الهجوم والنقد اللذين تعرض ليهما مسلسل وطن 2 شيئاً حتى قبل أن يبدأ عرضه في التلفزيون. وأوضحت أن الهجوم على المسلسل، والتهديد بمنع عرضه، جاء على خلفية ارتدائي العبء العراقية،

زهراء بن ميم: لم نستأ إلى العبء في مسلسل (وطن)

غياب المرأة عن خشبة المسرح الكردي

الكادر المسرحي النسوي، ودائماً ما نطرح هذا الموضوع بغية إيجاد معالجات من قبل الفنانين او من قبل المجتمع والدولة. وأكد دارا على أهمية جذب الكادر النسوي لدخول المسرح من خلال مجموعة من المعالجات.

محمود عبد العزيز) رئيس قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة بأربيل، الذي تحدث مجلة الشبكة العراقية قائلاً إن الهدف من هذه الندوة هو إيجاد حلول للمشكلات التي نعاني منها كمسرحيين بشكل عام، ومن بين هذه المشكلات قلة

أربيل - الشبكة

أقيمت على قاعة قصر الثقافة والفنون في أربيل ندوة بعنوان (غياب المرأة عن خشبة المسرح الكردي). استضافت الندوة الأستاذ (دارا



رويدا شاهين: جربت أن أعيش علاقة الأبوة مع عزيز خيون

ذكرت الفنانة رويدا شاهين أن الدور الذي أسند إليها في الجزء الثاني من مسلسل (خان الذهب) كان صعباً ومعقداً. وأوضحت أن صعوبة الدور كانت بسبب أن والدها متوفى منذ طفولتها، لذلك فإنها لم تعرف طعم وشعور الأبوة، وكيف يكون شكل العلاقة بين الفتاة وأبيها. وقالت إنها جربت أن تعيش هذه العلاقة من خلال دورها مع الفنان الكبير عزيز خيون.

حوار: محسن إبراهيم - تصوير: حسين طالب

إنسانة حالمة بأسرها جمال الطبيعة والألوان والتصاميم، ويثدها كل ما يمت الى الجمال بصلة، ويبعث في النفس الإرتياح. شغفها هذا قادها الى كلية الفنون الجميلة، ثم الى عالم الإعلان، وسرعان ما لفتت انتباه المخرجين لتدخل عالم الدراما بأعمال حظيت باهتمام الجمهور ومتابعته.

كادي القيسي في (أقوى من الحب).. الحكومة تحرك عجلة الإنتاج الدرامي في رمضان

متصالحة مع نفسها وتتمتع بعلاقات إيجابية مع الفنانين، تؤمن بأن العمل الجماعي بحاجة الى الانسجام والتعاون والفهم المشترك.

تعتقد أن مبادرة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أسهمت بالفعل في تحريك عجلة الإنتاج المعطلة منذ سنوات طوال، وتؤكد أن الإعلام العراقي لم يساعد في دعم وصناعة الفنان كما يفعل الإعلام المصري والخليجي.

الشبكة التقت نجمة مسلسل (أقوى من الحب) كادي القيسي في حوار تميز بالصراحة والوضوح.

*بعد الشغف بعالم الأزياء والمجوهرات، كيف نشأت الرغبة لديك في دخول عالم الفن، ولاسيما التمثيل؟

منذ نعومة أظفاري وأنا مشدودة للجمال أينما يكون، وفي أي جانب من جوانبه، إذ كنت حين أراه أتوقف متأملة أمام وردة في حديقة أو غيمة متشكلة في السماء، أمام ألوان زاهية، وتصاميم ترتديها عارضة أزياء، أو مجوهرات تقتنيها فتاة. كان كل شيء جميل يشدني ويبعث في قلبي السرور ويداعب روحي. وتدور الأيام لأجد نفسي شغوفة في أن أكون أنا من أبث الجمال الى الآخرين، من خلال عرض الأزياء والإعلان عن اقتناء المجوهرات، وكنت أرى

في ذلك فخامة الحياة المخملية، ما دفعني الى المضي نحو الفنون الجميلة، ومنها التمثيل الذي وجدت نفسي فيه كصانعة للجمال والتعبير عنه من خلال أداء أدوار مختلفة.

مبادرة دعم الدراما

*تشهد الدراما العراقية مؤخراً نهضة مميزة نتيجة للحراك الحالي، كيف تظرين إلى هذا الحراك؟
يقال إن (في الحركة بركة)، وما يحصل الآن بفضل المبادرة المباركة للسيد رئيس مجلس الوزراء السوداني لدعم الدراما ورصد مبالغ لموازنة شبكة الإعلام العراقي لغرض إنتاج مسلسلات مختلفة ومتعددة، هو حافز في تحريك عجلة الإنتاج التي تعطلت لسنوات طوال، لتسهم هذه الحركة في تشغيل أعداد كبيرة من العاملين في هذا المجال من فنانين وفننيين، وبالتالي سيشهد هذا الكم من الأعمال تناهضاً مشروعاً على النجاح والتطور واكتشاف طاقات جديدة. أمل أن يستمر هذا الدعم وأن تستمر المبادرة في خلق أرضية خصبة لأعمال مستقبلية تمتد الى خارج الحدود.

كيف هذا الحسن أمسى خبراً

فنانة محبة

أمسى حسن خبراً حزيناً بدون أي سابق إنذار، فهو لم يكن يبلغ الذين يحيونه بمرضه وتعبه كي لا يقلقهم. قلت في رثاء سابق إنه من المومج أن أتحدث عن العاني مبتدئة الجملة بـ "كان"، إذ إنه على الرغم من مرضه أو تعبته كان يتصل بالذين يحبهم ليطمئن عليهم. وحين تشعرني نبرته بأنه مريض أو متعب، يجيب بالنفي. كان حسن يخجل من قلق محبيه عليه، كما كان يخجل من كلمة محبة ومدح.

أصبح العاني أفضل كاتب ساخر في العراق بسبب مرارة الظروف التي مر بها شخصياً ومر ويمر بها العراق، الظروف التي أوجعته كثيراً. أتذكر حزنه العميق في سنوات الاقتتال الطائفي، كان غالباً لا يملك شرحاً لما يحدث، ونشر حينها أكثر مقالاته سخرية، وعلى مدى سنتين لم يغادر البيت إلا نادراً.

هذا الحسن الذي كنت فخورة دائماً بأني صديقه، هذا الحسن الذي لم يتغير منذ أن تعرفت إليه في 1986، استمر مثل سنبلة ممتلئة، يمنح الآخرين فرحة وراحة وطمأنينة ومتمعة قراءة مقالاته وتحقيقاته ورواياته ومجاميعه القصصية. كان بالرغم من مهاراته اللغوية والصحفية متواضعاً، حين ترأست تحرير مجلة الشبكة العراقية في شباط 2018 ولغاية إحالتي إلى التقاعد في 2021، قال إن لي مطلق الحرية في رفض أي مقال قد لا أتفق في فكرته معه. بينما هناك الآن بعض من المحسوبين على الصحافة لا يحسنون سوى كتابة أسمائهم، وتعاد صياغة موادهم، بدءاً من العنوان، يتعاملون بغرور أحرق وكأنهم صحفيون لا يشق لهم غبار!! الآن وأنا أكتب عنه، أتمنى أن يعرف كم أفتقده وأشتاقه..



نرمين المفتي

عنوان المقال منشور قصير اختصر فيه
عمار، النجل الأكبر للراحل العزيز حسن
العاني، حياة إنسان نبيل قلما تصادف
مثله في هذا الزمن الذي تتعاره الخذلان
والنفاق. واختصر، أيضاً، غيابه المومج.

*ألا تعتقدين أن البطولة المشتركة قد تسبب بعض الحساسيات بين الأبطال؟
-البطولة الفردية أو المشتركة تبني على أساس الحكاية ومعالجتها من قبل الكاتب، فالقصة التي تتطلب أكثر من بطل لها أسلوبها وطريقة سردها، وكذلك البطولة الفردية والمطلقة، فإنها تحتاج إلى حكاية مغايرة، كما أن وضع الأبطال في (تايتل) واحد لا يحدد أهمية الدور، إنما ما يقوم به الممثل من أداء يستحق الإشارة إليه بأنه كان، أو كانت، بطلاً حقاً.

صناعة النجم

*كيف تصفين علاقتك بالإعلام، وهل أعطاك حقك؟
-الإعلام الفني وصناعة النجم لم ينالا استحقاقهما لدينا بشكل واضح، نحمد الله أن لدينا مجلة الشبكة التي تقاوم لوحدها، وهذا لا يكفي بالتأكيد، ثم أنني بدأت حين كان عصر السوشيال ميديا على أوجه ومتصدراً الساحة، وهذا قد يكون أسرع في الوصول إلى المتلقي، لكن يبقى النقد الفاعل والكلمة العلمية هما المؤشرين الحقيقيين للتقييم، لذلك تجدني فرحة وأنا أسترسل في الإجابة عليكم، وأرجو ألا أكون قد أطلت.
*خجولة في الحياة، برغم شراستك على الشاشة، كيف تستطيعين أن تتقمصي شخصية غير شخصيتك في التمثيل؟
-قد لا تجدني شرسة في (أقوى من الحب)، لست خجولة بمعنى المستكينة، لكنني أحمل خجل المرأة الريفية التي لا ترفع صوتها إلا عندما تشعر بأن حقها مستلب، أو عند حصول تدافع غير إنساني ضدها.

*أين تتمنين أن تري نفسك في المستقبل؟
-أين أتمنى أن أرى نفسي؟ هذا سؤال يقبل التأويل كثيراً.. لكنني أتمنى أن أجد نفسي داخل موقع للتصوير، الجميع فيه يجب بعضهم بعضاً بلا عقد.

مخرج مثل عزام صالح، متمرس وقريب بفكره من الكاتب، لأنه سبق وعرض له أكثر من عمل، كل هذا جعلني أنظر إلى تجربتي هذه باحترام شديد، إذ إن كل مقومات النجاح تؤهلني لصدارة المشهد، أنا الآن أخوض بطولة مطلقة لكاتب كبير ومخرج متمرس.

الهدف الأسمى

*هل ساعدك جمالك خلال رحلتك ونجاحك في التمثيل؟
-أنا أرى في جمال الروح عمقاً أكبر، وتأثيراً مباشراً، نعم، أعشق الجمال وألحق في فضائه، والله جميل يحب الجمال، اللهم إني أسألك من جمالك بأجمله، وكل جمالك جميل، اللهم إني أسألك بجمالك كله يا الله، على القلب الجميل والروح الجميلة التي يضعها الله فينا ونقتنع بها، وألا نتلاعب بصنع الله، نعم، الجمال الحقيقي دون التداخلات الجراحية والتلاعب بخلق الله ضروري، ربما يساعد الممثل ويكون عاملاً من عوامل النجاح إذا أحسنا توظيفه.

*يحكى عن (كروبوات) الأوساط الفنية.. هل ذلك صحيح، وعلى أية أسس تتحدد هذه المعطيات؟
-العمل الفني هو عمل جماعي، قد يكون من الضروري تشكيل (كروبوات) متفاهمة يتعايش بعضها مع بعض، وهذه التفاهمات ستؤدي بالنتيجة إلى خلق عمل ناجح، أرى أنه لا بأس بالكروبوات القريبة بعضها من بعض، التي لا تتشكل على أساس متحيز ونفعي وعلى حساب العمل، لأنها بهذه الصورة ستفقد هدفها الأسمى.

*هل تؤمنين بأن البعد عن أمور كهذه غنيمية؟
-أنا قريبة من الجميع وأحب الجميع، ليست لدي مشكلة مع أحد، أحب عملي إلى درجة التقديس، لا أرى أبعد من ذلك، عندما أبدأ الشغل فإن الشيء الوحيد الذي يشغلني هو النجاح وحب الناس.

* (على كد الحال) كان بوابة دخولك إلى الدراما الخليجية، لم لم تستمري؟
-الدراما الخليجية لها خصوصية في التناول، ومساحة الأبطال الشباب فيها قد تكون محدودة، فهم يذهبون إلى الكتابة للرواد لغرض استقطاب جمهور أكثر، بحيث نجد أن غالبية الشباب توكل إليهم أدوار سائدة، لذا لم أجد نفسي في ذلك، لأنني أطمح إلى مساحة أكبر، وأجد في نفسي مقدره أوسع.
*(وطن) و(أقوى من الحب) وما بينهما، كيف استطاعت كادي أن تثبت نفسها؟
-هناك فرق شاسع بين التجربتين، مسلسل (وطن) له خصوصية في الكتابة والتنفيذ. في (أقوى من الحب) مدرسة أخرى مختلفة تماماً. التصدي لبطولة مسلسل من تأليف صباح عطوان يعني أنني أسترجع كل تاريخ الدراما العراقية، بماضيها ومستقبلها، فأنا أمام قامة كبيرة، أشعر بالفرح تارة وبالقلق تارة أخرى. العمل ليس سهلاً، بالخصوص مع



تلبية احتياجات الناس من خلال اختيار الأدوار الفعالة والمناسبة.

الموهبة والاجتهاد

*هل يوجد من الممثلين بصورة عامة من لفت انتباهك وتعتبرينه قدوة لك؟

- ليس هناك فنان معين اعتبره قدوة لي، لأن هناك الكثير من الفنانين العرب العمالقة في التمثيل، سواء في العراق او مصر او سوريا او دول الخليج، وكذلك الفنانين الأجانب، لذلك أنا استمتع بمشاهدة أداء أي ممثل بارع في التمثيل بدون التحيز لمشاهدة أعمال ممثل معين فقط.

* برأيك.. كيف يكون الممثل ناجحاً؟ وهل تلعب الموهبة دوراً في نجاحه؟

- لاشك في أن الموهبة تلعب دوراً أساسياً في نجاح الممثل، لكن أعتقد أن ذلك النجاح يعتمد أيضاً على عناصر أخرى، من بينها اجتهاده في تجسيد الدور بتلقائية وبدون مبالغة او تقصير، ودراسة الفن لا تخلق بالضرورة فناناً ناجحاً، لأن نجاح الفنان يعتمد بالدرجة الأولى على شخصيته وذكائه وسرعة فهمه لمطلوبات دوره، وعدم الارتباك والخجل والخوف من الكاميرا، وحفظ وإتقان الدور والتدريب المتواصل عليه، وهناك أمثلة كثيرة على نجاح وشهرة كثير من الممثلين، سواء العرب أو الأجانب ممن لم يدرسوا الفن قط، لكنهم أجادوا في تمثيل أدوارهم ببراعة لافتة.

طويل. *هل وجدت صعوبة أو ارتباكاً وأنت تواجهين كاميرا التمثيل؟

- كلا، لم يكن الأمر صعباً، بل بالعكس، لأنني تعودت الظهور أمام الكاميرا وتصويرها من خلال عملي كمقدمة برامج في قناة الشرقية، لذلك كان العمل سهلاً جداً ولم يربكني.

قصة غامضة

*هل ترين أنك تمتلكين صفات ومقومات الممثل الناجح؟

- نعم بالتأكيد، أنا امتلك صفات تؤهني للوقوف أمام الكاميرا والتمثيل بكل ثقة ونجاح، ولولا تفتي بنفسني ما كنت لأخوض هذه التجربة، وهذا ما سشاهدونه في مسلسل القديسة، ولاسيما أن هذا المسلسل مختلف في قصته عن بقية قصص المسلسلات، التي ستجعل المشاهد ينتظر بلهفة وشوق معرفة أحداثه الغامضة.

*هل تلعب الثقافة دوراً في إجادة الممثل لدوره؟

- نعم، الثقافة مهمة للفنان، أولاً لحفظ النصوص والاستزادة من المعرفة، كذلك دورها في إغناء الممثل بالمهارة الفنية، فلن يكون الممثل بطلاً ناجحاً في عمل ما، لا بد من تطوير نفسه ثقافياً، والتركيز على السلوك السليم، وبناء علاقات اجتماعية ناضجة، والابتعاد عن كل ما يعرقل السعي لتحقيق الأحلام والرغبة في

أن تدخل عالم التمثيل بدور البطولة، فإن ذلك يعني بداية مسيرة فنية ناجحة تعول عليها ضيفة "مجلة الشبكة"، الإعلامية والفنانة (تاميل سنان)، ولاسيما أنها من عائلة لها جذور في هذا المجال، إذ إن عمته هي النجمة أمل سنان التي عرفها الجمهور في مسلسل (نادية).

*كيف تقيمين تجربتك؟ وماهي مشاعرك عندما أسند إليك دور البطولة في أول عمل تلفزيوني؟

- بالطبع كانت البداية صعبة، وفيها كثير من الاكتشاف والمغامرة لعالم جديد، لكني بمجرد أن عشت مع هذه الشخصية وتقمصتها تماماً أصبحت الأمور سهلة جداً، بل وفيها الكثير من المتعة.

الحكم للجمهور

*هل درست فن التمثيل سابقاً، أم أنك اعتمدت على موهبتك وقدراتك الإعلامية؟ - لم أدرس الفن، إنما دخلته من باب الشغف خلال دراستي الأكاديمية في كلية طب الأسنان التي ليست لها علاقة بالإعلام والفن، ولكن شغفي بالإعلام وتقديم البرامج جعلني أتوجه نحو هذا الطريق، وقد نجحت في الإعلام، أما بالنسبة للتمثيل فإني أترك ذلك للجمهور بعد عرض المسلسل.

* أنت من عائلة لها صلة بالفن، وعمتك الفنانة المعتزلة أمل سنان، هل تأثرت بها؟ - نعم، تأثرت بتمثيل عمتي أمل، وكنت ومازلت إحدى المعجبات بتمثيلها الذي نال إعجاباً وشهرة واسعة بين الجمهور العراقي، لذا أحببت أن أجرب في مجال التمثيل مثل عمتي وأشعر بأنني سوف أنجح مثلها، وبصراحة فإني قبل ذلك كنت أنتظر الفرصة المناسبة للمشاركة في التمثيل، لكنني تمهلت ولم أستعجل، حتى عرضت علي المشاركة في عدد من المسلسلات، لكنني رفضتها لعدم قناعتي بالشخصيات التي عرض علي تجسيدها، التي أن تلقيت العرض الذي يناسب طموحاتي بعد انتظار

أربيل - مجلة الشبكة



من الطب إلى الفن والإعلام، إذ عملت كمقدمة برامج في قناة الشرقية وأظهرت تفوقها منذ إطلالتها الأولى على الشاشة

لتقديم البرامج المتنوعة، وحين تلقت أول عرض للتمثيل لتكون البطلة في مسلسل تلفزيوني، قبلت خوض هذه المغامرة بكثير من التحدي، على الرغم من صعوبة الشخصية التي تقمصتها.

الإعلامية والفنانة

تاميل سنان:

تبدأ مسيرتي الفنية بدور البطولة



كتابة: ملاذ الأمين



ورث آباؤنا وأجدادنا عادات طيبة تمارس في رمضان تحديداً، منها تبادل أنواع الطعام والأكلات بين الجيران والأقارب، إذ كنا نرى (صواني) الطعام المحملة بأطباق الرز واللحم والدجاج والمرق والخبز والمقبلات والفواكه تدور في بيوتات المحلة.

تبادل الأطعمة ومساعدة المحتاجين عادات رمضان تستهوي العراقيين في رمضان

وأضافت: "وفي حالة وجود عائلة فقيرة، فإن أهالي المحلة يتكاتفون في توفير أكياس الرز والطحين والحبوب والزيت، الى جانب الطعام المطبوخ يومياً لتقديمه الى تلك العائلات، وهذا العمل لا يكون للتباهي او التكبر، وإنما يقصد به إشاعة المحبة وروح التعاون، تأسياً بوصايا نبي الرحمة محمد (ص) وطلباً للأجر من الله.

زرع الابتسامة

ولا تقتصر مساعدات الميسورين للفقراء على الطعام، وإنما تتعدى الى احتياجات أخرى كالمسكن والتدفئة والتبريد والملابس وحقائب الأطفال والأحذية والنقل، الى جانب الكلمة الطيبة وكل ما يدخل الفرحة والبهجة على قلوبهم. الأستاذ المتقاعد (سليم حسن) كان يعمل مشرفاً تربوياً في وزارة التربية يقول إنه كلف في مهمة تفتيشية في إحدى المدارس لمتابعة انتظام دوام المعلمين والطلاب فيها، ووجد



الأعظمية تقول: "في منطقتي (النصبة والنزيلة) القريبتين من جامع الإمام الأعظم، كانت أمهاتنا يطبخن الطعام بكميات تزيد عن حاجة البيت الواحد، وذلك بقصد توزيعها بين الجيران، وفي يومي الخميس والجمعة والمناسبات الدينية نذهب بها الى الجامع الذي يقيم مأدعة إفطار جماعية تتسع لمئات الصائمين.

بعد الإفطار تعاد تلك الأطباق الى أصحابها محملة بالحلوى مع تقديم الشكر والعرفان. هذه الطبيعة ولدت تعاضداً قوياً بين أبناء المحلة، فتراهم فريقاً واحداً في الشدائد، إذ لا يتوانى أي منهم عن تقديم المساعدة الى الآخرين، لكونهم قد تربوا على الألفة والمحبة والأخوة. السيدة أم عائشة (63 عاماً) من

فيها طلاباً حفاة، وآخرين بملايس بالية ممزقة، ما ألمه كثيراً.

يضيف أنه قرر أن يعود الى بغداد ليشتري ملايس وأحذية للطلاب من خلال فتح صندوق تبرعات يسهم فيه موظفو دائرته، يخصص لشراء الملايس لأولئك الطلاب. وبالفعل قاموا بجمع مبلغ جيد مكنه من شراء كميات من الأحذية الجلدية والملابس، ذهب بها الى تلك المدرسة، وقد صادف وقتها منتصف شهر رمضان، وأنه قام بتوزيعها على الطلبة الفقراء والمحتاجين.

يؤكد الأستاذ سليم أن الطلاب علموا بأنني صاحب هذا المشروع، وحين زرتهم في اليوم الثاني وجدتهم فرحين وهم يرتدون الملابس والأحذية الجديدة التي تسلموها بالأمس، وكانت فرحتي أكبر حين أحسست بشعور رائع يسري في كياني ويجعلني خفيفاً أخلق في ساحة المدرسة.

مساعدة ذهبية

السيد (ا.ك. 47 عاماً)، صاحب محل للذهب في الكاظمية يقول إن الله انعم علي بالخير الكثير، لذا فإني أبحث عن الفقراء لأساعدهم طلباً لرضوان الله، لأن زرع الابتسامة

والرضا في وجه المحتاج لها أجر كبير.

وأضاف أنه "في الأيام الأولى من رمضان زارني خطيب وخطيبته مع عدد من النساء لاختيار (نيشان) الخطوبة التي ستجري في عيد الفطر، طبعاً كانت أم الخطيبة تطلب القطع الثقيلة والبراقة والغالية، وتساألني عن أسعارها، وحين كنت أنطق بالسعر، أجد أن الخطيب يتغير لونه وتجحظ عيناه، وفعلاً جرى اختيار طقم من الذهب، وكان غالياً جداً، لكن أم الخطيبة أصرت على شرائه، فيما وافق الخطيب على مضمض وعيناه تبرقان حزناً. وحين قمت بالوزن لتحديد المبلغ الذي فاق على 3,5 مليون دينار، وجدت الخطيب يبلع

ريقه بصعوبة،

ولا يسعه إلا القبول مكرهاً. فرحت الخطيبة بنيشانها واتجه الخطيب نحوي ليهمس في أذني بأنه لا يحمل سوى مليون دينار، فأخبرته بالأجرح نفسه أمام أهل خطيبته، وأن بإمكانه التسديد على شكل أقساط شهرية دون فوائد.. ابتهج الخطيب وأخذ يدعولي بالرزق والستر والعافية."



تلبية تطلعات المواطن ومنحه الاستحقاقات، بوصفها واجبات على الحكومة تقديمها.

رعاية ميدانية

وعن أبرز الحزم والمبادرات التي طرحها دولة رئيس مجلس الوزراء خلال شهر رمضان المبارك، أكد المستشار أن مبادرات رئيس الوزراء كثيرة، أطلق منها أكثر من 10 مبادرات، كلها تصب في مصلحة المواطن العراقي، وتقديم مذكرات في كيفية إصلاح الوضع الخدمي والاقتصادي والمعيشي والإداري في كيفية تحقيق وخدمة المواطن في جوانب مختلفة، كما أن الحزم والمبادرات التي طرحها دولة الرئيس كانت من خلال المجلس الأعلى للشباب، أطلقنا عدداً منها، ومنها مبادرة فريق ذوي الاحتياجات الخاصة الذي

يشمل 1000 شاب وشابة من ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ أولت الحكومة رعاية خاصة للناشطين والمميزين منهم لدورهم المهم في المجتمع لاكتشاف قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية.

حملات تطوعية

وقالت د. سري غضبان،

المختصة في قسم الدراسات السياسية - مستشارية الأمن القومي: منذ الاعلان عن مبادرة السيد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، انطلقت في شهر رمضان المبارك فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اسهمت بتخصيص قروض للعائلات المستهدفة الراغبة بفتح مشاريع متوسطة او صغيرة، على أن يكون اليتيم هو المستفيد من عائد الأرباح، وستكون الحملة مستمرة على مدار شهر رمضان المبارك في مختلف مناطق بغداد.

تنسيق حكومي

أما منسق حملة "أحنه بخدمتكم" في مكتب رئيس مجلس الوزراء حسن السعدي فقال: إن هذا الفريق الوطني الذي انطلق منذ تشكيل الحكومة لمساندة الجهات الحكومية والمؤسسات في مختلف البرامج والمبادرات والأنشطة، يحظى برعاية واهتمام السيد رئيس مجلس الوزراء، لكون مبادراته قريبة من المواطن في المناسبات الإنسانية والوطنية والدينية.

وقد كانت لهذا الفريق مبادرات ومشاركات عدة، لعل أهمها المشاركة في الزيارات الأرعينية والرعية والشعبانية وفي شهر رمضان أطلقنا مبادرة (أحنه بخدمتكم) الخاصة بشهر رمضان المبارك الخاصة بالأسر المتعففة والأطفال الأيتام في بغداد

فريق وطني فعال من المتخصصين وذوي الشأن الاجتماعي، انطلق منذ تشكيل الحكومة وبرنامجهما الإصلاحي الشامل للأخذ بزمام المبادرات الحقيقية الساندة لخدمة المواطن من قبل الجهات الحكومية والمؤسسات في مختلف البرامج والأنشطة، باعتبارها تحظى برعاية مباشرة واهتمام دقيق من قبل دولة رئيس مجلس الوزراء، ومنها (أحنه بخدمتكم).



بغداد - ميساء فاضل
تصوير - علي الغرباوي



ضمن مبادرة (أحنه بخدمتكم)

فريق وطني ميداني لمكافحة الفقر

وتوفير الحد المناسب للعائلة العراقية، وشمول أكثر من مليون عائلة بالرعاية الاجتماعية وراتب المعين المترغ وذوي الإعاقة، إذ التجأنا الى توفير فرص حقيقية لرفع المستوى المعيشي وإيجاد فرص للشباب، والآن فتحنا فرصة (ريادة) التي قدم عليها أكثر من 182 ألفاً من الشباب دربنا بحدود 10 آلاف منهم عن طريق المجلس الأعلى للشباب، الهدف منها رفع المستوى المعيشي وتقديم الخدمة الحسنة للمواطن، كذلك تعمل الحكومة على

يقول مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون الشباب السيد (قاسم الظالمي) ل مجلة الشبكة إن مبادرة (أحنه بخدمتكم) هي عبارة عن فريق تطوعي كان في بادئ الأمر على شكل زيارات تقدم من خلالها واجبات في كيفية خدمة الزائرين من خلال الزيارات المليونية، ثم تطورت إلى مبادرة تسمى (أحنه بخدمتكم) تابعة للفريق التطوعي، تقوم خلال أيام شهر رمضان المبارك في كل منطقة من مناطق بغداد بجمع عشرات العائلات من متعفيين وأيتام وإقامة وجبات إفطار وتقديم هدايا للأيتام، ومواساة العائلات التي فقدت أحد أفرادها أيضاً، وذلك لمد جسور الثقة ما بين المواطن والمسؤول الحكومي. وهذا العمل بأكمله جاء بتوجيه مباشر من دولة رئيس مجلس الوزراء، وكانت رعاية محترمة من قبل الحكومة لها وقع إيجابي كبير، وسوف تحظى تلك المبادرة بتطور وتمدد لتتوسع أكثر فتشمل جميع المحافظات.

عن الأولويات المهمة في البرنامج الحكومي، أكد الظالمي بأنها خطوة فعلية من خطوات عدة وضعت لمكافحة الفقر والبطالة



د. زينة القره غولي



د. قاسم الطالبي



د. سري غضبان

بالتنسيق مع أمانة بغداد ومحافظة بغداد، وتضمنت المبادرة إقامة مأدبة افطار بشكل يومي لـ 100 يتيم و25 أسرة متعففة، وبرنامج ترفيهي، وتوزيع حصص غذائية وهدايا، وكذلك متابعة أوضاعهم واحتياجاتهم وتلبية طلباتهم بالتعاون مع الجهات الحكومية كافة.

رعاية إنسانية

أما الدكتورة زينة القره غولي، رئيسة منظمة (نحن نساعد)، فاكدت أنهم تعاونوا مع أصحاب المبادرة بتقديم الهدايا والسلات الرمضانية الى العائلات المتعففة والأطفال الأيتام المسجلين في المنظمة، ووصفت المبادرة بأنها التفاته رائعة تجاه تلك الشرائح التي كانت منسية، والاهتمام بها وتقديم الرعاية الكاملة لها.

هل تعرف قصة مدفع الإفطار؟



ترجمة: آلاء فائق

يتربص الصائمون بفارغ الصبر، مع نهاية صيام كل يوم رمضاني، سماع دوي الطوب (المدفع) كمؤشر ترحيب بهذا الشهر الفضيل، وكإعلان لإفطار الصائمين عند غروب الشمس.

الكثير من الدول العربية والإسلامية اعتادت على إطلاق المدافع وقت الإفطار.. رغم تضارب الروايات القديمة حول أصل عادة إطلاق المدافع العتيقة التي تطلقها الشرطة وقتي الإفطار والإسك، غير أن جميعها تشير إلى أن أصولها انطلقت من القاهرة، حيث يذكر أن أحد سلاطين المماليك في القرن الـ15 اختبر مدفعاً أهده له أحد الملوك، وأطلقه عند غروب الشمس في رمضان، ومن حينها اعتمده سكان القاهرة كمؤشر معتمد للإفطار.

وقت السجور وأخرى وقت الإفطار؛ ومنذ ذلك الحين أصبحت إمسكية رمضان والمدفع من أهم مظاهر الاحتفال بالشهر الكريم. في البداية كانت معظم الدول تعتمد على أذان المؤذن وعلى قارع الطبول (الدمام)، لكن عندما لا يكون الأذان وقارع الطبول عاليين بما يكفي، فيمكن استخدام مدفع رمضان، إذ يطلق المدفع لإخطار المسلمين بوقت الإفطار، من ثم يصح مؤذنو الجوامع ليصل صدئ أذانهم مسامع الصائمين في أنحاء المدينة.

بداية القصة

سواء أكانت هذه القصة واقعية أم من الفولكلور، فإن من الصحيح أن نقدم الكتابات الأوربية حول تقليد مدفع الإفطار، التي تعود جميعها

إلى خمسينيات القرن التاسع عشر، إذ ذكر (كريستوفر أوسكانيان) في كتابه (السلطان وشعبه) أن بداية القصة كانت في مصر أيام الباشا محمد علي، ثم انتشرت عادة إطلاق المدافع في بلاد الشام وصولاً إلى المناطق العثمانية الأساسية المطلة على الجانب الأوربي لمضيق البوسفور، بما في ذلك إسطنبول والبلقان.

مدفع الحاجة فاطمة في مصر

أحد التقاليد الشائعة المتبعة سنوياً في مصر هو مدفع الإفطار، حيث أخرجت السلطات مدفعاً ألمانياً من طراز كروب عيار 75 ملم صنع عام 1904، يُلقبه المصريون بـ (الحاجة فاطمة)، نسبة إلى زوجة (سيف الدين خوشقدم). تقول القصة

الشعبية إن خوشقدم لم يكن حينها في المنزل عندما جاء كبار أعيانه لتهنئته باستخدام المدفع، فرحبت بهم زوجته الحاجة فاطمة وأوصتهم بالحفاظ على هذه العادة سنوياً، وأمرت بتسمية المدفع على اسمها. كان المدفع يُطلق الذخيرة الحية من قلعة القلعة في القاهرة حتى عام 1859، وبعد اكتظاظ المنطقة بالسكان اضطرت السلطات لاستخدام العيارات الفارغة.

عامل جذب سياحي

تشتهر دبي بالحداثة والابتكار. مع ذلك، خلال رمضان، تعود المدينة بالزمن إلى الوراء لتحتضن تقليد إطلاق مدفع الإفطار الذي يبلغ عمره قرناً، فمع الغروب تمتلئ الأجواء بصوت نيران المدافع، كإشارة للصائمين كي يفطروا.

أول استخدام لمدفع رمضان بدبي كان في ستينيات القرن الماضي خلال عهد راشد بن سعيد آل مكتوم (1958 - 1990). وثقت هذه الممارسة كذلك لدى دول أخرى في شبه الجزيرة العربية، كقطر واليمن والبحرين، ويمكن ملاحظتها في المناطق ذات الأغلبية المسلمة في شبه القارة الهندية.

يعد مدفع الإفطار جزءاً أساسياً من ثقافة وتقاليد دولة الإمارات العربية المتحدة، ولا يزال مطبقاً حتى يومنا هذا في دبي. يُطلق مدفع الإفطار من برج خليفة. والمدفع هونسخة طبق الأصل عن المدفع العتيق الأصلي، الذي كان يستخدم للإشارة إلى نهاية الصيام في العصور القديمة. في السنوات الأخيرة، أصبح مدفع الإفطار نقطة جذب سياحية شهيرة، حيث يتدفق الزوار إلى دبي لرؤية المشهد، كما اعتمد

هذه التقليد الرمضاني الجميل لاحقاً بالشارقة في عهد الحاكم صقر بن سلطان القاسمي (1951 - 1965).

مدفع القدس

في القدس، قدم الجيش البريطاني مدفع (هاوتزر) أمريكي الصنع إلى السلطات المحلية في عام 1945، جرى إطلاق المدفع في القدس من على قمة (جلجثة جوردون)، المعروفة لدى العرب بمقبرة الساهرة. في العام 1996، توقف إطلاق المدفع عندما توقف مورد البارود (برام الله) عن العمل، ولأن السلطات الإسرائيلية ترفض إتاحة البارود لهذا الحدث، فقد استخدمت الألعاب النارية من الأنابيب المثبتة بجانب مدفع الهاوتزر بدلاً عن ذلك.

حظر المدفع في البوسنة

في البوسنة، تطلق المدافع قذائفها خلال شهر رمضان من قلعة (زوتا تايبجا) في سراييفو، وعلى الرغم من حظره خلال الفترة الشيوعية، إلا أن سكان (سراييفان) والسياح من حضره خلال الفترة الشيوعية، يجتمعون على حد سواء هناك بفارغ الصبر لمشاهدة إطلاق المدفع والاستمتاع بوجبة الإفطار. منذ عام 1997، أصبح إسماعيل كريفيتش (مدفعي رمضان في سراييفو) مسؤولاً عن إطلاق البارود الاحتفالي.

مدفع قلعة (براديش) الهندية

ثمة مدفع قديم ذو مدقة واحدة في حصن (ريسن)، وهي قلعة تقع على قمة تل في ولاية (ماديا براديش) الهندية. في شهر رمضان يوضع المدفع القديم في أعلى نقطة من القلعة، ويُجهز لإطلاق نحو 300 غرام من البارود. حرصت السلطة الهندية على اتباع هذا التقليد في عهد نواب بوبال (1707-1949)، وهم سلالة من الملوك المسلمين المستقلين الذين خدموا في ظل الإمبراطورية المغولية، وبعد ذلك في الإمبراطوريتين المراثا والبريطانية.

الحنين إلى الماضي

مثلته مثل عادات كثيرة في منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، يعد مدفع رمضان جزءاً من تقليد يعود عمره إلى قرون مضت، ظل حياً من خلال الحنين إلى الماضي والفخر بتراث ديني وثقافي غني. ولكن، كما هو الحال أيضاً مع أشياء كثيرة في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، غالباً ما يكون مدفع رمضان عرضة لأهواء ومزاج أهل المنطقة، وغالباً ما يكون هذا التقليد من بين أول الأمور التي يجري التخلي عنها عند اندلاع الحروب الأهلية.

*عن موقع / أولتاما بروجكت





مصمم الأزياء : سيف العبيدي
تصوير: ياسر الأمير





للدخل تكون دورة رأس المال فيها سريعة.

دورة رأس المال المتوسطة

وهي مشاريع تأخذ فيها دورة رأس المال فترة أطول لجني الأرباح، مثل الاستثمارات السكنية والصناعية والزراعية المتعلقة بتربية الماشية والزراعة البستانية، إضافة إلى الاستثمار العقاري وفي قطاعات النقل.

دورة رأس المال الطويلة

وهي غالباً ما تكون في المشاريع الاستراتيجية التي تحتاج أوقاتاً طويلة لتنفيذها وتشغيلها، وبكلفت عالية، مثل المشاريع الصناعية الكبرى والصناعات التحويلية والتكريرية والاستثمار في المدن السياحية وقطاع الفنادق، واستثمارات أخرى تكون دورة رأس المال فيها قصيرة.

الممول الضردية

يميل استثمار الأفراد بشكل عام إلى دورة رأس المال القصيرة لتوفير متطلبات الحياة، وعدم المجازفة بالتأثر بعوامل التضخم المالي وتغير قيمة الموجودات الثابتة بفعل عنصر الزمن، لذا فإن الممول نحو الدورة القصيرة لرأس المال توجه رؤوس الأموال المحلية نحو الاستثمار الاستهلاكي أكثر من تلك التي توجهه نحو الاستثمارين

وانتظار ارتفاع قيمتها على المدى الطويل والأرباح السنوية لها. والنوع الثاني هو المضاربة عبر سرعة بيع وشراء الأسهم والاحتفاظ بها لأجل قصيرة بهدف جني أرباح بشكل أسرع من المتغيرات السعرية اليومية أو الأسبوعية.

دراسات الجدوى

لذا تعد دراسات الجدوى العلمية لأي نشاط تجاري بأنها العنصر الحاسم في تحديد توجهات رأس المال نحو نوعية المشاريع وسرعة دوران رأس المال فيها، والربحية المتوقعة في توجيه الأموال نحو المشاريع المستهدفة من قبل المستثمرين والمشغلين.

التموي والستراتيجي، وهو ما يلقي على الدولة عبء هذا الدور المتمثل بتمويل الضعافات الاقتصادية الكبرى والستراتيجية، مثل المنشآت الكبرى في قطاع النقل والطرق والجسور والبنية التحتية والتصفية والتكرير وقطاعات حيوية أخرى.

الاستثمار غير المباشر

تعد عملية شراء الأسهم والتداول بها استثماراً غير مباشر يتيح إدارة دورة رأس المال بسرعة كبيرة عبر بيع وشراء أسهم في الشركات الكبرى عبر البورصات الرسمية، وتكون حيازة الأسهم على نوعين: الاستثمار الطويل، وهو اقتناء أسهم في شركة

سرعة دورة رأس المال ودورها في إنجاح المشاريع

ضرغام محمد علي



يشكل عنصر الزمن عاملاً حيوياً مؤثراً في تحديد الجدوى الاقتصادية للمشاريع، إذ تحتاج بعض المشاريع إلى فترات زمنية

قصيرة لجني الأرباح، مثل البيع والشراء اليوميين، كالمخابز ومحال المواد الغذائية والخضار والسلع اليومية.

المشاريع المضمونة

إن معظم المشاريع التي تقدم خدمات استهلاكية للمجتمعات المستهلكة هي مشاريع شبه مضمونة لسرعة دورة رأس المال، مثل المرافق التجارية والترفيهية وشركات الاتصالات والمولات والمطاعم النشطة ومحال التجزئة، وهي نشاطات تقليدية مدرة

المؤسسة في تحويل صافي رأسمالها العامل إلى نقد. أي المدة الزمنية بين شراء المواد اللازمة لتصنيع المنتجات وتوليد الإيرادات النقدية الناتجة عن بيع تلك المنتجات. وتعكس دورة رأس المال العامل قدرة وكفاءة المنظمة على إدارة السيولة على المدى القصير.

فيما تحتاج مشاريع أخرى إلى سنوات لجني الأرباح، مثل الاستثمارين السكني والعقاري، وأخرى إلى فترات أطول، مثل المشاريع الصناعية والتكنولوجية الكبرى الدائمة التطوير.

تعريف دورة رأس المال

التعريف الأكثر شيوعاً لدورة رأس المال هو الوقت الذي تستغرقه



تحضراً في تلك الحقبة، ولاسيما في فرنسا، استمروا في الاحتفال اعتماداً على التقويم القديم، لذلك كانوا يتعرضون للسخرية. ويقول (جاك سانتينو)، المختص في تاريخ الفولكلور، إن (عيد الحمقى)، الذي يشبه الكرنفال، أقيم في الأصل في فرنسا وإنكلترا في العصور الوسطى في الأول من يناير/كانون الثاني، لكن جرى حظره بحلول القرن الخامس عشر. يضيف سانتينو، الذي ألف كتاب (في جميع أنحاء العام: الإجازات والاحتفالات في الحياة الأميركية)، إن تلك الاحتفالات استمرت لمئات السنين.

وبحلول القرن التاسع عشر، تبنت معظم الثقافات الاحتفال، بل أصبح يوم (كذبة إبريل) دعامة أساسية للثقافة الأميركية، إذ إن الأول من إبريل هو اليوم الذي نتذكر فيه الـ 364 يوماً الأخرى في العام. وفق ما ذكره (مارك توين)، في (موسوعة الفولكلور الأميركي).

خدع مستمرة

تستمر خدعة، أو كذبة نيسان، إذ تطورت ووصلت إلى النشر عن طريق استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي، ونسج قصص خيالية مثيرة للعب بأعصاب الأصدقاء، وأفراد العائلة، دون الشعور بالذنب، حتى وصل الأمر بعمل (هاشتاك) كذبة نيسان مرفق بأنواع الأكاذيب والإشاعات.

النجدة، لكن أحداً لم يحضر لنجدة السيدة المسكينة، إذ كان ذلك اليوم صباح أول نيسان! لكن من أطرف الأكاذيب وأشهرها، كمثل على هذه الكذبة، ما حدث في الخليج، والسعودية على وجه الخصوص، في نيسان 2009م بإشاعة خبر عن وجود مادة الزئبق الأحمر في ماكنات الخياطة من نوع سنجر (أبو الأسد) القديمة، وأصبح الجميع يبحثون عن هذه الماكنات في كل مكان لشرائها، حتى أن أسعارها وصلت في بعض المناطق بالسعودية إلى ما يقارب المئة ألف ريال، وحتى منتصف نيسان كانت معظم مواقع الإنترنت تعرض ماكنات للبيع بأسعار خيالية لا تقل في أي حال من الأحوال عن خمسة وعشرين ألف ريال سعودي. هذا مثال عن كذبة نيسان التي راح ضحيتها كثيرون، وفي نفس الوقت اغتنى بسببها كثيرون.



مجلة الشبكة العراقية



هل هيات كذبة في اليوم الأول من نيسان تخدم بها أصدقاءك؟ إذا لم تفعل ذلك فتأكد من أن هناك كثيرين يعدون أكاذيب يستمتعون بإطلاقها، إنها عادة تقليدية مستمرة منذ قرون طويلة، تبدأ في أول إبريل / نيسان من كل عام، اعتاد فيها الناس إطلاق الكذبة أو الشائعة وخذاع بعضهم بعضاً.

كذبة نيسان.. كيف تحولت إلى تقليد سنوي؟

أصل كذبة نيسان

الناس في القرن السادس عشر، كانوا يتباطؤون في تبني تغيير التقويم الذي فرض عليهم، بسبب الانتقال من التقويم (اليولياني) إلى التقويم (الغريغوري)، لذلك أطلق على هذا اليوم اسم (كذبة إبريل)، ومنذ ذلك الحين بدأ إطلاق الحيل التي ترافق الأول من هذا الشهر كل عام، وفقاً لموقع His-tory.com.

يقول مؤرخون إن هذا هو التفسير الأكثر منطقية لبداية (كذبة إبريل)، لكن لا يوجد إجماع حقيقي حول منطلقها التاريخي. فبعد تغيير التقويم (اليولياني) إلى التقويم (الغريغوري)، تفاوتت البلدان في اعتماد التاريخ الجديد، فمنها من اعتمدت التقويم الغريغوري في وقت أبكر من غيرها، وبالتالي احتفلت بالعام الجديد في 1 يناير/كانون الثاني بدلاً من 25 مارس/آذار وفقاً للتقويم السابق. واستناداً إلى التقويم القديم، تنتهي الاحتفالات برأس السنة في الأول من أبريل.

وتقول الرواية إن الأشخاص الأقل

هناك الكثير ممن حرصوا على إطلاق كذبة نيسان، التي مازالت مستمرة في معظم بلدان العالم بمختلف ثقافاتهم حتى يومنا هذا. أما عن أصل هذه الكذبة، في الرواية الأقرب للتصديق، أن





وواحدة من ثلاثة بلدان تصدر الجبن الى كل العالم، كذلك هي البلد الأول في العالم ببناء السدود، وغير ذلك من التفاصيل التي جعلتها البلد السادس من حيث الاقتصاد، هذا إضافة الى الفن والثقافة وغيرهما الكثير. يكفي ان هناك أكثر من ثمانمائة متحف في هذا البلد الصغير.

تراث متجدد

في حين عبّر السائح عماد نصير القادم من مدينة ليل الفرنسية لزيارتها بالقول: "لا أحد يملك خياراً غير عشق بلاد القباقيب الجميلة، التي أعانت رعاة أبقار الحليب وزارعي الورد في إعلاء شأن هذه الأرض، الأيدي الهولندية بارعة وبإمكانها أن تحوّل قطعة عادية من الخشب الى تحفة مذهلة، ولك أن تتخيلي حجم الاعتزاز بالتراث والحضارة والالتصاق، الى درجة دخول ثيمة القبقاب الخشبي في الأعمال الفنية واللوحات التي تشير الى طبيعة وثقافة هولندا، بل وبناء الورش التي تتجه."

الاعتزاز بالهوية

أما الشاعرة المغتربة المقيمة في روتردام "علياء فاضل" فقد قالت بابتسامة: "كل من زار هولندا أو سكنها، عشقها، وعشق ثقافتها التي يغلب عليها عطر الماء والبحارة الشجعان والجسور والقناطر، والغريب أن الاعتزاز بالهوية أجمل ما يميز هذه البلاد، خذي مثلاً عشق القباقيب الهولندية لانهم يعتزون بتاريخهم وتراثهم الحضاري، وسبق أن شاهدت رقصاتهم الجميلة بالقباقيب في مدينة لاهاي، فضلاً عن أن هولندا هي أول مصدر للورود في العالم

هولندا - أمانة عبد النبي



تخلوا، أن البلاد المدللة والمتمايلة غنجاً بـ قباقبها المخملية، ثروتها الهائلة ليست أكثر من هواء عذب يرد الروح، لا نطف تملك ولا مصدر للطاقة، ولو كانت هنالك مدينة تستحق لقب فينيسا الشمال أو مدينة العاشقين، فهي ليست باريس أو البندقية، وانما الليدي أمستردام، موطن القباقيب الجميلة وركنها اللطيف المُشكّل لفلكلور البلاد.

هولندا.. موطن البحّارة والقباقيب!

حين استخرجوا من البحر الرمال ودفنوا بها ما بين الجزر كي يؤسسوا مدنهم الخضراء، وما زالت مبانهم المتوسطة الارتفاع بأسسها الخشبية المغمورة في الماء عن عمر يزيد عن 200 سنة وأكثر.

متحف العالم
الكاتب الصحفي راجي الزهيري المقيم في أمستردام منذ ثلاثين عاماً، اعتبر هذه البلاد جوهرة، حينما قال عنها بطمأنينة: "معالم هولندا ثابتة مع الزمن، الطواحين القديمة ودخلها المبهر وكيف تعمل، ومصنع الجبن الأشهر في أمستردام، ومتحف القباقيب، وكيف اكتشف أحد الفلاحين أن الحذاء الخشبي هو الوحيد الذي يساعدهم في العمل بالأراضي المغمورة بالماء بعد أن أتعبهم البلاستيك والجلد. هولندا متحف العالم، هناك قول مأثور عند الهولنديين يذكر أن (الله خلق العالم، الا نحن الهولنديين، نحن من خلقنا هولندا)،

هذه البقعة المطعمة بالروائع المعمارية الخارجة كأنها للتومن مدينة الخلم دزني لاند وعالمها الذي كنا نشاهده في طفولتنا المشاغبة، ونتمنى الدخول في تفاصيله الناعمة عبر شاشات التلفاز. وبالرغم من أن جمال المدن والقرى بتفاصيلها يفوق الخيال، إلا أنها تميزت بالسياحة النهرية وخفة القنوات المائية، والطواحين الهوائية والتوليب، وفي داخلها قد يحملك الراين على موجاته الهادئة للاستمتاع بجمال القرى وشاعرية المواويل، باعتبار أن هذه التفاصيل الصغيرة هي التي تؤسس ثقافة البلدان وتعنون جمالها البيئي المتمثل بالفطرة والالتصاق الأركيولوجي بالأرض.



حنين إلى الوطن

المواطن (مقدم عادل جورج) أفصح في لقاء مع "مجلة الشبكة" عن رغبة العديد من العائلات العراقية المهاجرة في شتى أصقاع الأرض بالعودة إلى بلدهم العراق بسبب ما يلاقونه من صعوبة في التأقلم والعيش في تلك الدول لأسباب عديدة، من بينها اضطرار العديد منهم للعمل لفترات طوال متعبة من أجل تأمين أبسط مستلزمات الحياة له ولعائلاتهم، أو بسبب المضايقات التي يتعرضون لها من قبل السكان الأصليين في تلك الدول، وذلك بسبب الاختلاف الكبير في العادات والتقاليد التي ورثها عن آباؤنا وأجدادنا، البعيدة كل البعد عن العادات والتقاليد السائدة في معظم المجتمعات الغربية.

العراقي بالتلاحم الأسطوري الذي كان الساتر الأول والأكبر أمام كل المخططات الرامية إلى تجزئة البلاد إلى دول عدة على أسس عرقية وطائفية، وما تعرضت له الأقليات العرقية والدينية الموجودة في البلاد على أيدي العصابات الإجرامية الظلامية من قتل واغتصاب وعمليات سلب ونهب وتعذيب نفسي وجسدي، التي كانت واحدة من الصفحات السود المؤلمة التي أريد من خلالها شق الصف الوطني وتمزيق وحدة البلاد، إلا أن كل هذه الأعمال الإرهابية الجبانة من قتل وترويع للمواطنين الأبرياء لم تقل من عزيمة أبناء العراق وثباتهم أمام هذه الفتنة الشنعاء، ليكون صبرهم وتحملهم وتلاحمهم أمثلة يحتذى بها أمام القاصي والداني.

تلك المكونات والأقليات، إذ جرت إقامة العديد من الندوات لجميع تلك الديانات والمكونات الموجودة في داخل بغداد والمحافظات لإنضاج تلك السياسات من خلال الحرص على إشراك الجميع في تلك المناقشات للوصول إلى قرارات تخدم المصلحة العامة وإطلاقها فعلياً في منتصف شهر شباط الماضي.

إعلام متخصص

المنديل بيّن أن السياسة التي أطلقها رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ارتأت تشكيل إعلام متخصص لدعم قضايا الأقليات والنظر في حالات الاضطهاد التي تعاني منها، بعد أن وجدت حالة ملحة لذلك، ولاسيما أن معظم الفضائيات لا تتناول تلك الأخبار والأحداث المتعلقة بالأقليات ومعاناتهم بشكل عميق، ما استوجب منا كاتحاد ومنظمة دولية متخصصة في هذا الجانب أن نسعى بكل ما نمتلك من طاقات وأدوات ملء هذا الفراغ والعمل على إيجاد إعلام متخصص في قضايا الأقليات يكون مسؤولاً ومسؤولية مباشرة عن إنشاء معاهد لتعليم وإعداد إعلام الأقليات، إضافة إلى تشكيل وزارة لإدارة هذا الملف المهم، وبالفعل جرى إصدار أمر ديواني من قبل مجلس الوزراء لإنشاء هذه الوزارة التي ستكون مشاركا رئيساً في تنفيذ السياسة الجديدة للدولة.

تلاحم أسطوري

المواطن (ضياء عبد الستار) وصف في حديثه مع "مجلة الشبكة" عمق العلاقة بين مكونات الشعب

برنامج حكومي لدعم الأقليات وإيجاد الحلول لمشكلاتهم

بغداد طه حسين



لا يخفى على مراقبي المشهد العراقي ما بعد سقوط النظام السابق، كمّ المحاولات التي أُرَادَ من خلالها إعداء البلاد تقطيع الأوصار والروابط التي تجمع بين مكونات الشعب العراقي كافة بجميع أطيافه الدينية والعرقية والقومية والمذهبية.

غير أن الروابط المتينة والتقارب بين المكونات أفضلا تلك المخططات وحالا دون تحقيق أهدافها الخبيثة. وبذل العراقيون تضحيات كبيرة للحفاظ على اللحمة والتعايش السلمي بينهم، الذين كانوا الأساس القوي الثابت الذي حاولت النفوس المريضة جاهدة استهدافه وإضعافه. **برنامج حكومي لدعم الأقليات** المراقب الدولي ورئيس الاتحاد الدولي لإعلام الأقليات وحقوق الإنسان في العراق (محمود المنديل)، أكد في تصريح خاص لـ "مجلة الشبكة" طرح مسودة لبرنامج حكومي من قبل رئيس مجلس الوزراء تعالج بعض النقاط التي تخص الديانات والمكونات، التي من ضمنها تغيير الحالات النمطية لبعض الديانات، إضافة إلى مناقشة إعلام الأقليات وطرق تعامله مع الأحداث التي تخص





وتعاملاتها التجارية المستقلة. ويبدو أن تاريخ حزر (الفارو) غامضاً حتى اليوم، إذ احتلها (الفايكنك) في القرون الوسطى، ثم تركوها تحت ضغط الإنكليز، لكن بقايا سلالاتهم ما زالت ظاهرة بين سكانها الذين لا يتجاوز عددهم اليوم الستين ألفاً من البشر، معظمهم من البروتستانت كما يعيش بينهم نحو ألف مسلم. يتكلم سكان (الفارو) اللغتين النرويجية والفاورية المحلية، وبعضهم يتقن الإنكليزية نتيجة التعليم المنهجي المحلي، لكن تاريخ (الفارو) ما زال غامضاً حتى يومنا هذا!

بلاد العميان

رواية قصيرة بالإنكليزية المسيرة درسناها في المرحلة الإعدادية في خمسينيات القرن الماضي، وهي للكاتب الإنكليزي الشهير (H.g.Wellz)، تصور سكان جبال (جمبروزو) في منطقة الأنديز، المنقطعين عن العالم الخارجي، يهبط في بلادهم مستكشف يدعى (نيتز) الذي كان قد سقط على محفة ثلجية أثناء تجواله وسط الجبال.

كان سكانها جميعاً عمياناً، هكذا ولدوا، وهم يعيشون حياتهم متكيفين دون اهتمامهم بالمكان الذي يقع فيه محجر العين، ذلك أن هذا المكان في عرفهم لا يشكل شيئاً يمنعهم عن ممارسة حياتهم الطبيعية، لكنهم وجدوا في رأس الرجل الذي سقط عندهم ما أزعجهم.. عيناه اللتان كانتا تتحركان وسط محجريهما بخوف وترقب وهو يرى أشكال بيوتهم الغريبة التي لا تتسق مع أي معنى معماري.

كان هؤلاء العميان أحفاد رجال ونساء من (البيرو) هربوا من تعديات الإسبان عليهم في الجبال الفسيحة، وسقطوا عند منخفض أرضي أبعدهم عن حضارة الآخرين، لكنهم كانوا سعدوا بحريتهم التي شابها حلول مرض أصاب عيونهم فأتلّفها تدريجياً. ثم جاء الجيل التالي فاقداً نعمة البصر (هكذا ترسم الرواية)، لكنهم تدبروا أمورهم باكتشاف ما حولهم والعيش والعمل دون اهتمام بشيء لم يحصلوا عليه، وهو البصر. عاش (نيتز) معهم في وضع استكشافي مريب

لطبيعة حياتهم، وعندما اختار فتاة منهم للزواج بعد تعلقها به، وافق زعيم المجموعة بشرط واحد وهو أن (يحذف) نيتز عينيه، ويرفع هذا المتحرك وسط محجر العين، فهو شيء زائد يثقل بصيرة الإنسان، ليكون مثلهم، إنساناً سوياً بدون عينين.

يوافق نيتز بعد صراع مع النفس، لكنه في يوم تنفيذ عملية رفع الباصرتين يستطيع اكتشاف طريق يقوده إلى بر الأمان متخلصاً من كارثة فقدان البصر. وهكذا ينجو السائح بحياته عن محيط بلاد العميان الذين ارتضوا العيش ضمن ظروفهم الخاصة، متمتعين بحريتهم ووعيهم للحياة كما هي. ويعود نيتز ليروي طبيعة وظروف الناس الذين فارقهم، الذين استوعبوا استخدام البصيرة دون البصر وعاشوا سعداء بحريتهم.



باسم عبد الحميد حمودي



في يوم عيد الفصح عام 1722 رست سفن الأدميرال الهولندي (جاكوب روجيلفن) على ساحل جزيرة تواجه دولة تشيلي، يقطنها بين 2000 - 3000 من بقايا الشعب (البولونيزي)، وسمى الأدميرال هذه الجزيرة بـ-جزيرة الفصح- لأنه دخلها في بدء العيد، مندهشاً بها وجد فيها. تحوي هذه الجزيرة على ما يقارب الألف تمثال ضخم، متجاورة على شكل إنساني ضخم ومرعب، وعدم وجود أقدام لتلك التماثيل! والظاهر أن تلك الجزيرة كانت مركزاً لعبادات وثنية.

قصة مكان

ثلاث جزر معزولة لم تفك أسرارها الغامضة

جزيرة الشيطان

عنها قام ببطولة أحدهما منها النجم عادل أمام والجميلة ليلي علوي. الطريف أنه في سواحل كندا القطبية توجد جزيرة تحمل اسم (جزيرة الشيطان).. لم تفك أسرارها بعد.

جزر الفارو

هذه الجزر المتقاربة تقع في منتصف المسافة بين النرويج وأيسلندا في القسم الشمالي من أوروبا، وقد تعاقبت تاريخياً السيطرة عليها ألمانيا وبريطانيا ثم الدانمارك، جزر (الفارو) اليوم تابعة لمملكتها، لكنها تتمتع باستقلالها الذاتي

هذه الجزيرة كانت مقراً لسجن فرنسي رهيب يصل إليه المحكومون من فرنسا ليعيشوا سنوات قاسية على يد سجانهم الذين يتولون تعذيبهم وعقابهم وتقليل حصصهم الغذائية إذا لم يلتزموا بشروط سجانهم. في زمن نابليون الأول مات آلاف من سجناء هذه الجزيرة التي سميت بـ (جزيرة الشيطان) على الرغم من جمالها الطبيعي. وأنتجت السينما الكثير من الأفلام عنها، واستسخت السينما المصرية قصتي فيلمين





سلسلة كتب (فنانون عراقيون) تصل إلى الرقم (16)

جمعية التشكيليين تؤرخ منجزات مبدعيها

العراقيين الراحلين، وبالأخص أولئك الذين لم يأخذوا فرصتهم في الإعلام، لتتعرف الأجيال الحالية عليهم وعلى تجاربهم وأساليبهم. وقد نجح المشروع منذ انطلاخته، وطبعت الوجبة الأولى منه، التي تكونت من سبعة إصدارات تنوعت أسماء مؤلفيها. وأقامت الجمعية في حينها حفل توقيع لهذه الإصدارات بحضور عدد كبير من الفنانين والنقاد والمهتمين. أما الوجبة الثانية فقد أعلن عنها قبل أيام، وأقيم حفل توقيع هذه المجموعة بحضور المؤلفين ونخبة من الفنانين والإعلاميين ليصل عدد الإصدارات فيها إلى رقم 16 كتاباً.

توثيق تاريخي

تحدث المؤلفون أثناء الجلسة الاحتفائية عن مؤلفاتهم هذه، ومعاناتهم في الحصول على المعلومة الحقيقية، سواء عن سيرة الفنانين

زياد جسام



انطلاقاً من مبدأ الشعور بالمسؤولية تجاه الوسط الفني العراقي، وحفاظاً على مستواه العالي بين البلدان، أخذت جمعية التشكيليين العراقيين على عاتقها مشروعاً ثقافياً إنسانياً أخلاقياً، هو تعريف الأجيال بعضها ببعض، وتحقيق نوع تاريخي من الانفتاح بين الرواد واللاحقين بهم، وذلك عبر إصدار سلسلة مفتوحة من الكتب الفنية المهمة حملت اسم (فنانون عراقيون)، تتناول تجارب الفنانين العراقيين أصحاب المنجز المهم، ولاسيما الراحلين منهم، تذكيراً بتجربتهم المتنوعة..

قامت جمعية التشكيليين العراقيين منذ العام الماضي بتكليف نقاد وأكاديميين بتأليف كتب عن نخبة من الفنانين المبدعين

أو منجزاتهم، ناهيك عن معاناتهم في الحصول على صور عالية الدقة لأعمالهم، لكونهم قد رحلوا في وقت لم تكن موجودة فيه تلك التقنيات التي ننعيم بها الآن، فقد كان الفنان يعاني كي يوثق عمله بصورة عالية الدقة في أرشيفه. وأوضح المؤلفون الكثير من تفاصيل الأعمال التي أنتجوها في تلك الفترات، بطريقة نقدية مهمة تنفع المتخصصين في الدراسات العليا، بل وحتى الدراسات الأولية لطلبة الفن في المعاهد والكليات، وهنا تكمن أهمية هذه المجموعة من الإصدارات الفنية بحق ريادة الفن في العراق، وأهمية من كانت له بصمة فنية واضحة في المشهد التشكيلي العراقي، كذلك أهمية توثيق وأرشيف حياة الفنانين التشكيليين الرواد ومن جايلهم وتبعهم وقاد بعدهم الحراك الفني في العراق، بالإضافة إلى أهمية الجماعات الفنية التي تأسست آنذاك وأرست دعائم الفن وغرست البذرة الأولى فيه.

رواق التشكيل

والواقع أن بادرة الإصدارات الفنية هذه لم تكن الأولى، إذ سبق أن كانت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين سبّاقة في إنجاز عدد كبير من هذه الإصدارات منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا، ومنها مجلة (رواق التشكيل)، التي انطلق مشروعها لنفس الغرض. أما سلسلة الكتب التي أنجزت لغاية اليوم فهي جزء بسيط من قائمة الأسماء التي أعدتها جمعية التشكيليين العراقيين، التي ستجري طباعتها تباعاً. وفيما يلي أسماء الكتب التي صدرت فعلاً وجرى توزيعها وتوزيعها على الفنانين، حسب ترقيمها كسلسلة:

- (1) مديحة عمر - الريادة الحروفية، تأليف خالد خضير الصالحي.
- (2) طالب مكي - مرويوات الذاكرة، تأليف جواد الزبيدي.
- (3) سامي حقي - حفريات الخطاب الإشعاري، تأليف د. معتز عناد غزوان.
- (4) محمد علي شاكر - أسئلة الهوية، تأليف د. عاصم عبد الأمير.
- (5) نجيب يونس - ذاكرة المدينة المتحركة، تأليف منهل الدباغ.
- (6) خالد الجادر - فنان اللحظة المعبرة، تأليف د. جمال العتايبي.
- (7) محمد مهر الدين - غريب هذا العالم، تأليف ماجد السامرائي.
- (8) صاحب أحمد - الذاكرة اليقظة، تأليف جاسم عاصي.
- (9) راكان دبذب - ذاكرة المدينة، تأليف علي إبراهيم الدليمي.
- (10) جميل حمودي - الحروفية في الفن، تأليف ماجد السامرائي.
- (11) محمد عارف - نشاط الروح، تأليف د. صالح هادي بشن.
- (12) أردادش كاكافيان - البحث عن هوية مضاعة، تأليف د. عاصم عبد الأمير.
- (13) سلمان عباس - البحث في جوهر الواقعية، تأليف د. جواد الزبيدي.
- (14) علي طالب - الحدائق المعتمة، تأليف خالد خضير الصالحي.
- (15) وليد شيت - فن المضمون، تأليف علي إبراهيم الدليمي.
- (16) مكي حسين - يقظة البرونز، تأليف د. جمال العتايبي.

نجح المشروع منذ انطلاخته، وطبعت الوجبة الأولى منه، التي تكونت من سبعة إصدارات تنوعت أسماء مؤلفيها. وأقامت الجمعية في حينها حفل توقيع لهذه الإصدارات بحضور عدد كبير من الفنانين والنقاد والمهتمين.



المثقف وجراح الهوية في رواية "التشهي" لعالية ممدوح

فدوى عبود*



تكتب دونا هارووي
في مانيفستو سيبورغ
أجسادنا هي ذواتنا،
وهي خرائط السلطة
والهوية.

ففي هذه العبارة، يشترك الجسدي
بالثقافي على رحابة مدلولاته
السياسية والاجتماعية والدينية؛
بحيث تكون الجنسية وفقاً لهذه
الرؤية كاشفاً عن عمق الذات. وإذا
كانت الهوية تعني وعي الإنسان
بذاته وإحساسه بالانتماء؛ فإن خلل
أحدهما أو طغيانه على الآخر يؤدي
الى شخصيات مأزومة ومغتربة
عن واقعها وعاجزة عن التواصل
والمستكون بتعبير أدونيس محظ
الشكاليات.

إن هوية الإنسان، كما يراها الدكتور
حسن حنفي ليست شيئاً معطى،
بل هي شيء يُخلق باستمرار،
وحيث تتوقف عن الصيرورة والتغير
فإنها تتحول إلى هوية قاتلة لنفسها
وللآخر. إنها اللحظة التي تسمى
الإحباط حيث تتخلى الذات عن
حريتها.

لذا تلجأ الى أشكال من التحقق
شاذة وغير سوية، وهذا ما تثيره
رواية التشهي للروائية العراقية
التي يعمل في المخبرات، لكنه

عالية ممدوح، التي تختار نموذج
المثقف، ليس بالمعنى المثالي الذي
حلم به جوليان بندا، ولا بالمعنى
الوظيفي حيث المثقف المرتبط
بالسلطة، الذي يؤدي وظيفة لديها
عند غرامشي؛ بل من خلال رواية
تطرح على قارئها أشكال تفتت
وإخفاق الهوية الذاتية.

شروع المهجر

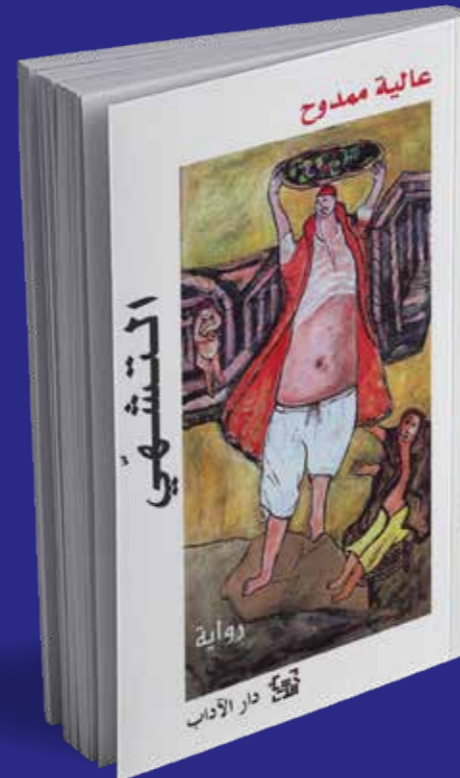
والمعروف أن الهوية حين تثبت نفسها
في صفة أو قناعة أو أيديولوجيا تموت
وتقترب.

لذلك فإن الشخصيات في رواية
"التشهي" (سرمد- أبو مكسيم- يوسف
طيب سرمد) برغم كونها مثقفة،
لكنها مهتزة، تفتقد التقدير الذاتي
والتصالح مع النفس. تمتد كل شخصية
على مساحتها الخاصة، ومن خلال
تداعيات نفسية تعج بأحلام وأوهام
وانكسارات وانتصارات وإحباطات،
كذلك سنعثر على تصدعات وندوب
وشروح أحدثها المهجر في هويتها
والنظرة التي ترى أن إخفاق الهوية
في التحقق قد يدفعها لأشكال من
الشدوذ والعنف؛ تنطبق على هذه
الشخصيات التي هربت من الحرب
وخسرت معنى المكان والزمان
باعتبارهما لا ينفصلان عن تحقق
هوية الإنسان ونموه.

يلجأ (سرمد برهان)، وهو مثقف
عراقي الى الهجرة هاربا من أخيه
الذي يعمل في المخبرات، لكنه

يكشف في الغربة عجزه عن الفعل
الجنسي، ويتلازم هذا بالبدانة
التي يميز بها في منتصف العمر.
وهنا يتجاوز العجز معناه الظاهري
ليصبح دلالة على الهزيمة. إن فقدان
الوطن وضياعه والحروب الدموية
جعلت سرمد يجد تعويضاً عن فشله
وضياعه، إذ يبدو الأخير مجرد رد
فعل يعجز فيه عن إقامة علاقة
إنسانية سوية، بل علاقات يشوبها
الانكسار، أو العنف الذي يمارسه
على (فيونا)، ليتمثل فيها المحتل
الأجنبي، ويبدو التواصل بينهما
كانتقام.

تقدم عالية ممدوح الجسد كوسيلة
للكشف عن محنة الهوية، وتضعنا
إزاء ذات لا تتواصل بل تتواجه،
ويكشف الفعل الجنسي عن



جراح الهوية، فنحن أمام شخصية
متمردة وعاجزة، والفعل الجنسي
الذي هو فعل جمالي يمثل اتحاداً
بين رجل وامرأة يتحول إلى فعل
عصابي، مرضي، قهري لا غاية منه
سوى نسيان الأسى.

هوية الإنسان

إن الانتماءات الفرعية هي أبلغ
تعبير عن الهوية الضائعة، كما أن
تجميد الإنسان في فكرة أو قناعة
هو مخالفة لقانون الوجود. لقد
تحدث سارتر مرة عن تصلب الذات
وتحولها إلى شيء وهذا ينطبق على
صفات (الشيوعي- القومي- المثلي-)
وفي شخصية (أبو مكسيم)، المثقف
الذي تحول الى تاجر، يتبدى لنا
نكوص الهوية واضحاً إنه (ينصب
الفخاخ لزوجات الآخرين)، ويميل
للاستعراض، وحين يعمرى نجد
(البازيند) والأدعية المخفية إما
تحت الكتف أو فوق الصدر، في
إشارة الى هذه الأزواجية الهوياتية
وهذا التشظي. تصف (البيضاوية)
أبا مكسيم: "أتصوره يستيقظ ليلاً
وهو يصرخ من الخوف والكوابيس
وعلاقته بالمرأة مهزوزة. لأنه
يحترقها لكنه يستقتل للحصول
عليها".

إن الفعل الجسدي الشهواني يكشف
أزمات الشخصيات التي تعاني، كما
أن علاقتها ببلد اللجوء هي اغتراب
مضاعف عن الآخر وعن الذات.
وتعتبر مقولة إحدى الشخصيات
(مهند) أثناء سفره إلى روسيا هذا
الخواء "وينك؟ وين رحنت، سرمد
اسمع. والله ما أدري شتو السبب.
ها بلكي تعرفه انت صاحب المزاج
اليساري. كفاية يا أخي، لا الجنس
يكفي ولا الفلوس ولا القتل الذي لا

يخلص، ولا ذاك الجاه، لك سرمد
حتى الموت لا يكفي".
الوطن مكلوم ومصاب فالهزيمة لم
تبدأ مع خسارة الوطن إنما قبل
ذلك بكثير، حين تخفق أوطاننا في
بلورة هوية الإنسان الحرة. فينوب
عنها التوحش.

لقد قدمت عالية ممدوح صورة
الهوية المهزومة عبر العلاقة
الجسدية. التي فقدت روابطها
وأصلاتها. ولا يتمثل فقدان الهوية
في الخواء والغياب والاغتراب سواء
الميتافيزيقي أو الديني أو الاجتماعي،
بل قد يتمثل فقدان الهوية في
العنف حين تصبح الذات عاصفة
هوجاء هويتها خارجها تبحث عنها.
وترى (وسن مرشد: ف (الجسد/
الجنس) تعبير رمزي يوظفه النتائج
الأدبي الحديث خاصة، وهو نص له
علامة ثقافية قبل أن يكون ذا قيمة
جمالية، وهذه العلامة الثقافية لا
تتحقق دلالتها إلا عن طريق سياقها
الذي أنتجها أول مرة، فمصطلح
(الجنس، الجسد، الهوية) وهذه
الصورة الكاريكاتورية الهزلية
للشخصيات المغتربة تنطبق على
يوسف طيب سرمد، الرجل الخائف
من المرأة الذي يصورها بعبارة
(هن وليس غيرهن لهن روائح
مقرفة، حليب فاسد، وطبيخ بائت،
وبراز يابس). إن ميوله المثلية تبدو
في مواقف عدة تختار الكاتبة هذه
النماذج لتعبر عن أشكال إخفاق
الهوية التي (قد تتحقق) في أشكال
وصفها الدكتور حسن حنفي-
بالشدوذ الذي هو عنف مع لا عنف.
وهم يتشبهون الحياة والأنثى، لكنهم
يترجمون مشاعرهم بصورة سيئة،
وذاكرتهم ظلت في حالة بحث عن

هوية ومكان ووطن. وبما أن وعي
الذات لا يتحقق إلا عبر حريتها،
وتفتح الهوية يتم عبر تواصلها،
فإن (التشهي) هي حكاية هويات
تتجاهه من خلال الفعل الجسدي
الذي يفترض أن يكون وسيلة نمو



لا العكس. كتب أحدهم مرة: (ليس
الأدب مجرد قصص وشعر ومسرح،
بل إنه أيضاً تحليل فلسفي لتجارب
الحياة، وبحث عن دلالاتها).

فدوى العبود -كاتبة سورية*

في فقه الإنسان المتعالي!

يا لحماقة البشر، عندما يصرّ كل منا على رأيه.
إذا كان الإسلام معناه أن نسلم أمرنا إلى الله، فعلى
الإسلام نعيش ونموت كلنا."
(الشاعر الألماني: غوته)

أما إذا ما تعرف أحد المتشددین العرب المسلمین على رؤية غوته للسيدة (شارلوت فون ستاين)، الأم التي أنجبت سبعة أطفال لزوجها الذي هو ليس غوته، كما نعرف، فإنه سوف يرميه بالفسق والفجور، لأنه يحتكم إلى ناموس غير إلهي. وحتى لو تعرف هذا الأخير إلى مجاهدات غوته وعرفانياته ونزوعاته لأن يكون ممثلاً للمحبة والأخوة الإنسانية، وتوقف عند رأيه القائل: "ليس في العالم ما يجعل الإنسان ضرورياً لأخيه الإنسان، إلا المودة"، فإنه سيرفض إشارات غوته كلها، ويزدري أشواقه الإنسانية النبيلة. فهناك فرق بين التشدد والتسامح.

هناك من يتحدث عن الحب والمحبة، بمنطق التبغيض والتبئس والتعنيف والمخاصمة، وهو يعتقد أنه يؤدي واجباً منصوصاً عليه في أمهات الكتب الدينية، بينما يتجاهل أن نسيج فقه الحب والمحبة هو التسامح، واحترام كشوفات الإنسان الذي يريد أن يكون صدى لهذا الحب الأعظم الذي نراه ونلمسه في كل حركة من شجرة، وكل تغريدة من طير، وكل قطرة مطر، وكل عويل تكلّى.

هؤلاء هم الذين يواجهون الناس خلف المذيع، وفي مزبج التلفاز، ومن فوق المناير، فتراهم منفريين، وتحس بهم مفرقين لا موحديين، وتلقاهم مصغرين خدودهم للناس، يمشون فوق الأرض مرحاً، كأنهم طواويس لا تعرف أن سيقانها بلا ريش.

ونعود بالله من أن يجمعنا مع هؤلاء المتعصبين الذين يدعون لثقافة التباغض، والتباعد، والتجريم، والقطيعة مع الآخر، لأن لون شعره أشقر، وينسون أن صحابة الرسول الأكرم كان بينهم الأسود والرومي والفارسي والحبشي، لأنه (عليه أفضل الصلوات والسلام) تجسيم لفقه الحب والمحبة، حتى لكأن غوته) كان يقصده شخصياً، عندما كتب على شاهد قبره "إنك كنت - بحق - إنساناً".

وفي هذه الأيام، حيث يعلو صوت الهزج والمزج، أخرى بالعربي المسلم، خصوصاً، أن يذوب في محبة الرسول الأكرم، ويفكر في جمالات نفسه الزكية، لعله يلتقي به، كما أراد غوته ذلك، في قلب عامر بالسرور والمحبة والعفة وخلص النية والانقطاع إلى وجه الله الذي لا شبيه له.

لو أن أحد المتعصبين الغربيين، اطلع على المنحنى الشخصي لسيرة الشاعر (يوهان غوته)، وتوقف عند ارتباط هذا الرجل الألماني الفذ، بالرسول العربي محمد بن عبد الله، فإنه سوف يعيد ترتيب موقفه المعادي للإسلام، إذا كان قلبه يستمع إلى النداءات التي يطلقها الله تعالى في كل لحظة قحبة بالإنسان.



جمعة اللامي

تحذير.. الألعاب
الإلكترونية "نشوش"
أدمغة الأطفال..

البشت النسائي..
ثنائية الحشمة
والفخامة

فاتنات التوليب الأبيض



وبهذا تنتج عنده جملة من المشكلات المتشعبة التي لا تقتصر على الطفل نفسه فحسب، وإنما طالت لتصل الى أسرته ومجتمعه ككل.

عنف وإجرام

مع العزلة الإرادية التي يعيشها هذا الطفل، وعدم اندماجه مع أقرانه ومجتمعه، بل حتى أهله، تتكون لديه شخصية أنانية، فيرفض التعاون مع أسرته ومجتمعه في أي نشاط، لكن الأخطر من ذلك هو تحول شخصيته الى الشخصية العنيفة أو الاجرامية، نتيجة تقليد الشخصيات الموجودة في هذه الألعاب، التي تتبنى أهدافاً إجرامية في طيات مراحلها. كما أن تأثيرات هذه الألعاب على الطفل لا تكاد تقاس، فقد أشارت معظم الدراسات الى أن الألعاب الإلكترونية تسبب بدمية أدمغة الأطفال، وذلك من خلال إعاقة تطور الدماغ، وأن هذه الألعاب تنتج أجيالاً غبية، كما تجعلهم يفقدون السيطرة على أنفسهم.

وللوقوف عند تأثير هذه الألعاب على الدماغ، ففي دراسة حديثة جرت معاينة 175 ألف حالة مرضية نتيجة إدمان الألعاب الإلكترونية في العالم، أكدت أن استخدام الألعاب الإلكترونية بشكل منتظم يؤثر على الدماغ، ولا يقتصر التأثير هنا على وظائف الدماغ، وإنما أيضاً على هيكلية عمل الخلايا العصبية في الدماغ.

سمنة وقلة حركة

من جانب الصحة الجسدية، يشير الكثير من الدراسات الى تزايد معدلات البدانة والسمنة عند الأطفال في مختلف دول العالم بسبب تلك الألعاب، فهي تقلل من نشاط الطفل الحركي، وتجعله منعزلاً عن واقعه، كما تبين من خلال دراسة أكثر من 2000 طفل أن معدلات

أحمد عبد الكريم علي



لا يختلف اثنان في أن الألعاب الإلكترونية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأطفال في هذا العصر، وأن إدمانها تحول الى ظاهرة ينفصل فيها الطفل عن حياته الطبيعية، فيعيش في عالم وهمي يجذب انتباهه بشكل دائم ومزني، طالما أننا نعيش كل يوم مع مظاهر التطور التكنولوجي، التي أثرت على جزء كبير من حياتنا اليومية.

تحذير.. الألعاب الإلكترونية "تشوش" أدمغة الأطفال..

اليوم، بل إنها استحوذت على عقولهم واهتماماتهم. ولم يكن تصنيف منظمة الصحة العالمية عام 2019 لإدمان الألعاب الإلكترونية بـ (المرض الخطير) عبثاً، فالإدمان لا يقتصر على الكريستال، فمع ممارسة الأطفال في مختلف أرجاء العالم لهذا الخطر يومياً، واندماج حواسهم في هذا العالم الافتراضي، ما يجعل إدراكهم بالمحيط الحقيقي أقل. أما عند الحديث عن تأثير هذه الألعاب على الطفل، فيمكن نسبته الى مدى الإدمان الذي تتركه في نفس الطفل من جراء الوقت والجهد وفرط التركيز، الذي قدمه لهذه اللعبة،

أطفالنا بطبيعة الحال لم ولن يكونوا بمنأى عن هذه التطورات، إذ نالتهم يد التطورات لتصل الى ألعابهم، التي لم تعد كما كانت، وأن معظمهم تركوا الدمى وغيرها من وسائل اللعب التقليدية التي كانت منتشرة في السابق، وتعلقوا بالألعاب الإلكترونية. ومع هذه التطورات تزايد ارتباط الأطفال بهذه الألعاب بشكل كبير جداً، حتى وصل الى مرحلة الإدمان الحقيقي.

مخدرات من نوع آخر

الرسوم والألوان والخيال والمغامرة والتحديات اللانهائية، جميعها باتت عوامل تساعد على التعلق بهذه الألعاب لتصبح الشغل الشاغل للأطفال



قشري الجلد الميت بالسكر وزيت الزيتون

تلجأ بعض السيدات الى استخدام مقشرات كيميائية او استخدام الليزر، وغالباً ما يكون ذلك بأسعار باهظة الثمن ودون فائدة، إذ يمكن تقشير الركب والأكواع طبيعياً بطرق آمنة غير مكلفة للتخلص من خلايا الجلد الميت، ومن أهم هذه الوصفات هي خليط السكر وزيت الزيتون. قومي بخلط ملعقتين كبيرتين من زيت الزيتون وملعقتين كبيرتين من السكر والقليل من عصير الليمون لتحصلي على خليط متجانس، طبقي الخليط على ركبتيك -أو كوعيك- بحركة دائرية لمدة 5 دقائق، ثم اغسليهما جيداً بالماء، وينصح بتكرار هذه الوصفة يومياً مع استخدام المرطب الملائم لبشرتك.

مكعبات الخيار المثلى للبقع الداكنة

تعدّ مكعبات الخيار المثلى إضافة مميزة لروتين العناية بالبشرة، فالخيار مصدر جيد لترطيب لاحتوائه على نسبة كبيرة من الماء، كما أنه غني بالفيتامينات ومضادات الأكسدة والمعادن التي يمكن أن تمنحك بشرة أكثر إشراقاً خالية من العيوب وتخلصك من البقع الداكنة. ضعي عصير الخيار والبطاطس بنسب متساوية، يصب الخليط في قالب مكعبات الثلج ويوضع في الفريزر، وبعد ذلك يدلك به الوجه، ثم يترك القناع ليجف. بعدها يغسل الوجه بالماء البارد ويستخدم يوماً للتخلص من البقع الداكنة.

عصير التفاح بالشوندر لعلاج شحوب البشرة

إن قلة تناول السوائل من الإفطار وحتى السحور يتسبب بجفاف البشرة، فتبدو شاحبة اللون، ويفقد الوجه حيويته ونضارته، لذا ينصح بتعويض الجسم ما خسره خلال ساعات النهار من خلال الإكثار من شرب الماء والسوائل الباردة أو الساخنة، وكذلك تناول الخضراوات والفواكه الطازجة والمشروبات الصحية. ومن أهم مشروبات النضارة والجمال هو عصير التفاح والشوندر. اخلطي ثمرة تفاح وحبّة من الجزر وحبّة من الشوندر (البنجر) مع عصير نصف ليمونة وإضافة الماء في خلاط كهربائي، ويصفى العصير من الشوائب ويتناول كوب أو اثنين بعد الإفطار أو قبل السحور.



العسل وصفار البيض لمحاربة التجاعيد

من الخلطات الطبيعية التي تساعد في منح البشرة النضارة والحيوية وتعمل على تقليص المسام وشد البشرة، استخدام صفار البيض، لأنه غني بالدهون الصحية والمعادن، مع إضافة العسل الغني بمضادات الأكسدة، إذ إنه يقاوم ظهور خطوط التجاعيد ويمنح البشرة نعومة مثل بشرة الأطفال. اخلطي ملعقتين من العسل مع صفار بيضة وإضافة القليل من زيت الزيتون حتى يتجانس الخليط، ويوزع كـ (ماسك) على البشرة ويترك لمدة 15 دقيقة، ثم تشطف البشرة بعدها بالماء العادي لترطيبها.



فاتنات التوليب الأبيض

خبير التجميل - علي إسماعيل

لا سحر يضاهي رسمه المكياج الترابي، الملائمة لمزاج الفتيات، ولا سيما مع الفستان الأبيض أياً كان نوعه وتصميمه. وبما أن اللون الأبيض يمتاز بجماله وفخامته البسيطة التي لا تحتاج إلى تكلف، فإن صيحات المكياج الخفيفة الجذابة تبرز جماله وتحقق التناغم المطلوب، بالأخص مع (أيشادو) بأحد الألوان الترابية الفاتحة على الجفن المتحرك، وكذلك وضع (روج) الشفاه بلون ترابي غير لامع مثل اللون البني الفاتح، وإحدى درجات (النيود) اللامع. فالمكياج الترابي مع الأبيض يمتلك خاصية غريبة تمكنه من التناغم نظراً لجاذبيته وإمكانية تطبيقه مع مختلف درجات ألوان البشرة، وطبعاً قبل ذلك كله ينظف الوجه ويغسل جيداً ويرطب بكريم الترطيب، ثم توضع نقاط عدة من (البرايمر) حول محيط العين، توزع بالتساوي باستخدام أطراف أصابعك.

لا سحر يضاهي رسمه المكياج الترابي، الملائمة لمزاج الفتيات، ولا سيما مع الفستان الأبيض أياً كان نوعه وتصميمه. وبما أن اللون الأبيض يمتاز بجماله وفخامته البسيطة التي لا تحتاج إلى تكلف، فإن صيحات المكياج الخفيفة الجذابة تبرز جماله وتحقق التناغم المطلوب، بالأخص مع (أيشادو) بأحد الألوان الترابية الفاتحة على الجفن المتحرك، وكذلك وضع (روج) الشفاه بلون ترابي

كريم كراميل تحلية رمضان فاخرة



تعد الكريم كراميل من الحلويات المنزلية التي يفضلها الكبار والصغار، فهي حلوى فاخرة، وفي نفس الوقت سهلة التحضير وتمتاز بقوامها الهلامي اللذيذ، وتقدم مع صوص السكر المكرمل. المكونات: كوبان من الحليب، ظرفا كريم كراميل، علبه قشطة.

طريقة التحضير: في قدر على نار نضع كوبي الحليب مع ظرفي الكريم كراميل وعلبة القشطة، ونخلطها جيداً إلى أن تتضج، في أي قالب نضع صوص السكر المكرمل وخليط الكراميل في الثلاجة لمدة 4 ساعات، وتقدم باردة.



الشيف عمر

ميساء فاضل

الأكل الطيب عافية، والفائدة الغذائية المليئة بالفيتامينات والعناصر الغنية المهمة تحتاجها أسرتنا، لذا يجب ألا تخلو منها سفرة أهلنا لضمان دوام الصحة والمذاق.

صينية معكرونة بالجبنه فطوركم علينا..

المعكرونة من الوجبات اللذيذة التي تقدم بطرق عديدة ومختلفة، وتمتلك شعبية كبيرة حول العالم، سواء في المطبخين الشرقي أو الغربي. ويمتاز هذا الطبق بمذاق رائع وشهي، ويزين سفرة الشهر الفضيل مع السلطات والعصائر والخبز الحار.

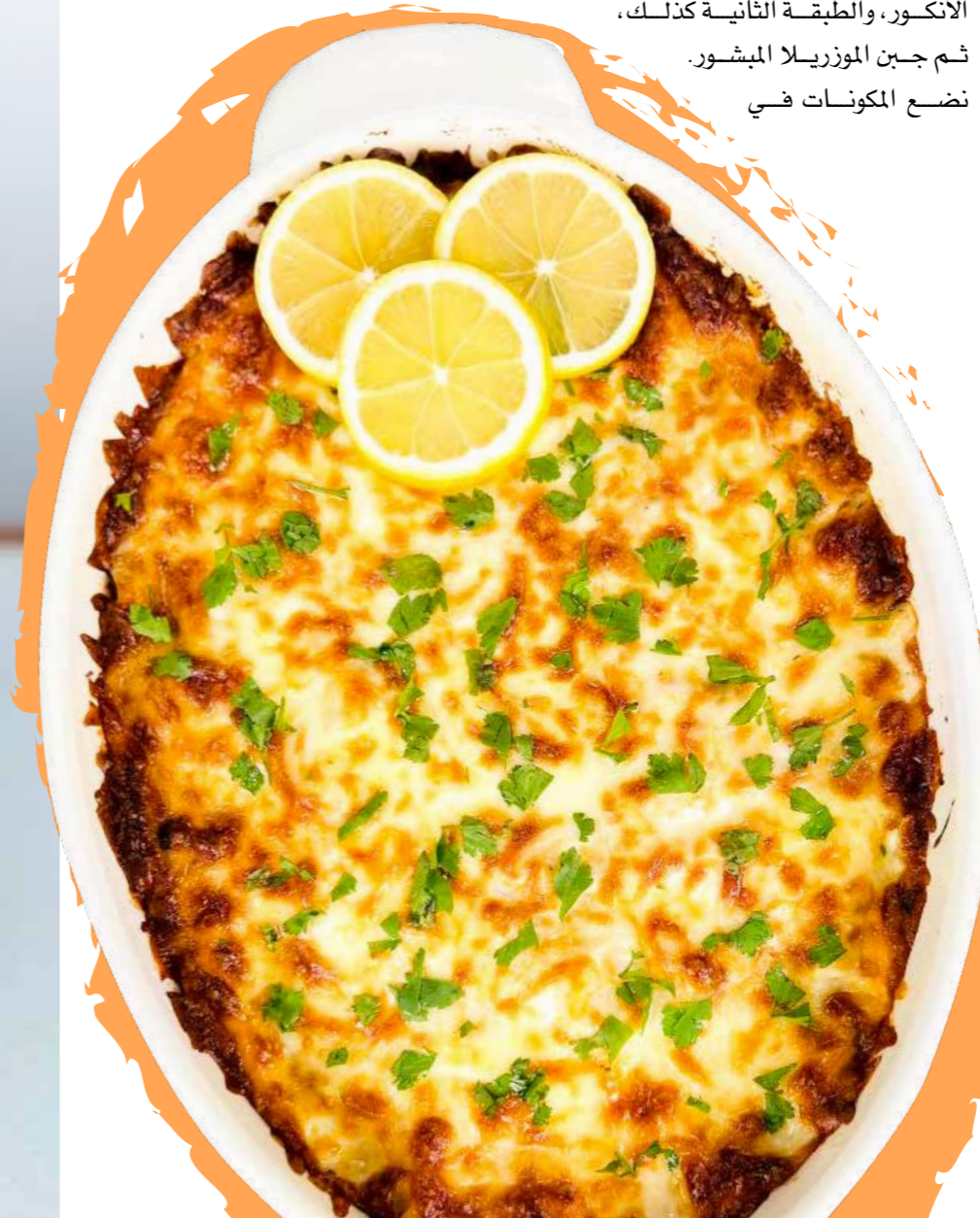
وعاء، ونضيف خليط اللحم والبصل والفلفل ونقلب الخليط جيداً ونضعه في (بايركس) حراري ونضيف طبقة من المعكرونة وطبقة من جبن الأنكور، والطبقة الثانية كذلك، ثم جبن الموزريلا المبشور. نضع المكونات في

المكونات:

معكرونة، لحم مفروم، بصل مقطع، فلفل أخضر مقطع، ملح، زيت، بهارات لحم، بابريكا، ثوم بودرة، كركم، سبع بهارات، معجون طماطم، جبن أنكور، وجبن موزريلا مبشور.

طريقة التحضير:

في قدر على النار نسلق المعكرونة ونضيف القليل من الملح والزيت إلى أن تسلق تماماً، ثم نرفعها من على النار. نحمس البصل والفلفل إلى أن يذبل ونضيف اللحم المفروم ونقلب الخليط جيداً، بعد ذلك نضيف البهارات وملعقة من معجون الطماطم ونقلب المكونات ونتركها إلى أن تتضج. نضع المعكرونة المسلوقة سابقاً في





مصممة الأزياء - ورقاء الكروي

الإطلالة بنائية تجمع بين الفخامة والحشمة، لا يختلف اثنان في أن العباءة بستابل (البشت) الأبيض، المزين والمطعم في بعض الموديلات، هي غاية الأنثى الأنيقة، باعتبار أن كل فتاة ترغب في تسويق إطلالتها بما يتناسب مع أحدث الألوان الدارجة في خطوط الموضة، ولاسيما تلك التي يدخل في تطعيمها الأبيض باعتباره من الألوان النهارية أو المسائية التي تعطي لمسة فخمة رائعة. وعادة ما تمتاز تلك العباءة، ذات الطابع الشرقي الفخم، بلون رائع سهل التسويق بطرق مختلفة، مع ألوان عديدة من أغطية الرأس، وقد صنعت خصيصاً للسيدات المحبات للأصالة والإطلالات الحيوية، لأنها مصنوعة من أقمشة راقية لا تحتاج إلى عناية ولاسيما في الغسيل

البشت النسائي.. ثنائية الحشمة والفخامة

أبو نواس والفضل

في أحد أيام رمضان، قال أبو نواس يهجو الفضل، وكان بخيلاً: رأيت الفضل مكتئباً \ يناغي الخبز والسمكا فأسبل دمعة لما \ رأني قادماً وبكى فلما أن حلفت له \ بأنني صائم ضحكا



ما أبجي على رمضان أبجي على طبخانه



صم ويرك مغلولة

جاء رجل إلى فقيه، فقال: أفطرت يوماً في رمضان، فقال: اقض يوماً مكانه، قال: قضيت وأتيت أهلي، وقد عملوا مأمونية (نوعاً من الحلوي)، فسبقتني يدي إليها، فأكلت منها، فقال: اقض يوماً آخر مكانه. قال: قضيت، وأتيت أهلي وقد عملوا هريسة، فسبقتني يدي إليها، فقال: أرى ألا تصوم إلا ويدك مغلولة إلى عنقك.

رمضان وأشعب

دخل أشعب على الوالي في رمضان يطلب الإفطار، وجاءت المائدة وعليها جدي، فأمعن فيه أشعب حتى ضاق به الوالي وأراد الانتقام منه فقال له: اسمع يا أشعب إن أهل السجن سألونني أن أرسل إليهم من يصلي بهم رمضان، فامض إليهم وصل بهم، فقال أشعب وقد فطن إلى غرض الوالي منه: أيها الوالي لو أعفيتني من هذا نظير أن أحلف لك بالطلاق والعتاق أني لا أكل لحم الجدي ما عشت أبداً! فضحك الوالي.

هات المعجزة!

كان المأمون يسهر في رمضان مع بعض أخصائه، ومعهم القاضي يحيى بن أكثم، فدخل عليهم رجل يزعم أنه النبي إبراهيم الخليل. قال له المأمون: كانت لإبراهيم معجزات هي أن النار تكون عليه برداً وسلاماً، وسنلقيك فيها، فإن لم تمسك أمنا بك. قال الرجل: بل أريد معجزة أخرى. فقال المأمون: فمعجزة عيسى عليه السلام وهي إحياء الموتى. قال الرجل: قبلتها، وسأضرب الآن رأس القاضي يحيى ثم أحييه لكم الساعة. فهبّ القاضي يحيى قائلاً: أنا أول من آمن بك وصدق. فضحك المأمون، وأمر له بجائزة وصرفه.



رسوم: عامر آل جازع



D مكملات فيتامين والكالسيوم غير فعالة !!

قبل عام ونصف العام، قدّم تقرير عن دراسة كبيرة جداً أجريت على 26 ألف رجل وامرأة لمعرفة ما إذا كان فيتامين D يساعد في الوقاية من كسور العظام لديهم، كما يعتقد كثير من الناس (بما في ذلك بعض الأطباء). حسناً، أن ذلك لا يحدث. فقد وجدت تلك الدراسة أن الأشخاص الذين تناولوا فيتامين D لديهم نفس خطر الإصابة بكسور العظام مثل أولئك الذين لم يفعلوا ذلك. كذلك لم يكن من المهم مقدار فيتامين e الذي تناولوه مع ذلك الفيتامين، كما أن ذلك لم يساعدهم حتى إذا تناولوا أيضاً مكملات الكالسيوم: ففي كلتا الحالتين، لم يكن لفيتامين D أي تأثير.

خمس

علامات تُوْشّر نقص الفيتامينات

هناك أسباب عدة تجعل الشخص يعاني من نقص فيتامين أو معدن معين. من الممكن أنهم لا يتناولون الأطعمة المناسبة أو أن أجسامهم غير قادرة على امتصاصها بشكل صحيح. فيما يلي العلامات الخمس المهمة التي قد تشير إلى نقص الفيتامينات والمعادن الأساسية وهي: تشوش الرؤية، وآلام العظام والعضلات، والشعر الجاف والخفيف، وضبابية الدماغ، وضعف الأسنان مع إصابات اللثة.

هل يمكن B12 تناول فيتامين والمغنيسيوم معاً

فيتامين B12 والمغنيسيوم هما عنصران غذائيان حيويان لصحتك. فهذا الفيتامين، أو الكوبالامين، هو فيتامين له العديد من الأدوار المهمة، بما في ذلك

إنتاج خلايا الدم الحمراء الصحية وتميز صحة الدماغ. أما المغنيسيوم فهو معدن متعدد الوظائف ومهم للجهاز العصبي والعظام ووظائف الدم. يمكن لمعظم الناس تناول فيتامين B12 والمغنيسيوم معاً بأمان،

إذ لا يبدو أن المكملات الغذائية تؤثر سلباً بعضها على بعض. ومع أنهما لا يبدوان يعملان معاً بشكل مباشر، إلا أنهما قد يؤثران بشكل إيجابي على بعض أجهزة الجسم نفسها، بما في ذلك القلب والدماغ.



المشجعون.. من مدرجات الملاعب
إلى التدخل في قرارات الأندية



زهراء باسم: لماذا لا نفتح أكاديميات
لاستقطاب المواهب النسوية؟

الكويتي عبد الرضا عباس:

العراق عاد مزدهراً ففي كل الميادين

ساوثغيت يحذر راشفورد وغريليش من مغادرة تشكيلة إنكلترا

حذر غاريث ساوثغيت، المدير الفني لمنتخب إنكلترا، ماركوس راشفورد وجاك غريليش من أنهما قد يواجهان معركة من أجل الانضمام الى تشكيلة إنكلترا في يورو 2024 في ألمانيا. وعانى كلا اللاعبين من مواسم صعبة في نادييهما لأسباب مختلفة. وألح ساوثغيت، الذي كشف أيضاً أن لاعب خط وسط ليفربول كيرتس جونز كان من المحتمل أن يكون ضمن المنتخب لو لم يكن مصاباً، أُلح إلى أن الثنائي معرضان لخطر الغياب عن المسابقة.



هل ينقذ نيوكاسل موسمه المخيب للأمال؟

قد يمتد انتظار نيوكاسل يونايتد للفوز باللقب إلى 56 عاماً، إذ يجب على المدرب (إيدي هاو) أن يقوم بعملية إنقاذ لوقف التوقعات بشأن الموسم الحالي باعتباره موسماً بائساً والقيام بتدقيق شديد. خرج الفريق بالطريقة الأكثر روتينية من قبل مانشستر سيتي، إذ وصل فريق بيب غوارديولا إلى نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي للمرة السادسة على التوالي، وقد انتهت المباراة فعلياً في نهاية الشوط الأول بعد تسديتين من برناردو سيلفا. لقد حاول نيوكاسل، لا يمكن إنكار ذلك، لكنه كان يبدو منهكاً ويحتاج إلى تجديد جدي، بعيداً عن الفريق الذي خلق مثل هذه الإثارة في ملعبه بالتأهل إلى دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

كول بالمر يستعد لزيادة كبيرة في الراتب

من المقرر أن يحصل كول بالمر على زيادة كبيرة في الراتب في تشيلسي، انضم صانع الألعاب الإنجليزي إلى البلوز الصيف الماضي بصفقة مدتها سبع سنوات مقابل راتب أسبوعي يبلغ 75 ألف جنيه من المقرر أن يحصل كول بالمر على زيادة كبيرة في الراتب في تشيلسي، انضم صانع الألعاب الإنجليزي إلى البلوز الصيف الماضي بصفقة مدتها سبع سنوات مقابل راتب أسبوعي يبلغ 75 ألف جنيه



مخاوف من أن يثير الألتراس فوضى في اليورو

يواجه مشجعو كرة القدم المتجهون إلى ألمانيا لمشاهدة بطولة أمم أوروبا هذا الصيف عودة مثيرة الشغب من النازيين الجدد، اليمينيين المتطرفين الذين يشتبكون مع الشرطة في جميع أنحاء أوروبا. ويأتي أسوأ المخالفين من مدينة فرانكفورت التي تضم أكبر عدد من المليارديرات في البلاد. وعادة ما يكون هؤلاء الأشخاص أكثر ارتباطاً بالمصرفيين من المشاجرين. واكتسبت جماهير أينتراخت فرانكفورت سمعة كبيرة بسبب العنف لدرجة أنهم منعو من دخول ملعب نابولي العام الماضي في إحدى مباريات دوري أبطال أوروبا.



مان سيتي يعدد عقد حارس مرماه

قال مراقبون إن مانشستر سيتي سيكافئ ثبات حارس المرمى (إيدرسون) تحت قيادة (بيب غوارديولا) بتمديد عقده مقابل راتب كبير. ويحرص أبطال الدوري الإنكليزي الممتاز على فتح محادثات مع الحارس البرازيلي بشأن صفقة جديدة في أقرب وقت ممكن. ويتبقى أمام إيدرسون عامان على نهاية عقده الحالي البالغة قيمته 120 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً في ملعب الاتحاد. ومع ذلك، هناك حرص بين المسؤولين في النادي على إبقاء هذا الحارس البالغ من العمر 30 عاماً لفترة أطول.





حكام المباراة ظلموا المنتخب العراقي

حارس مرمرى المنتخب الكويتي السابق عبد الرضا عباس:

بغداد - أميرة محسن تصوير: علي الغرباوي



كان واحداً من نجوم العصر الذهبي للكرة الكويتية، التي أبدعت خليجياً وآسيوياً، ونجحت في التأهل بأول فريق عربي من

قارة آسيا الى كأس العالم لكرة القدم. يحظى (أبو صكر)، الاسم الذي يحبه ويناديه به أصدقاؤه ومحبه، بشعبية كبيرة في العراق، تعززت بعد دورة كأس الخليج العربي التي أقيمت في البصرة. (مجلة الشبكة) العراقية التقت أبا صكر في هذا الحوار الذي تطرق فيه الى العديد من الذكريات والملفات الرياضية المهمة...

* أصبحت جماهيريتك طاغية في كل أنحاء العراق..

-أولاً أنا أشكر الأخ علي نوري، الذي اتصل بي واتقنا على أن أكون من ضيوف البرنامج، فأنا عندي معلومات وثقافة عالية جداً عن الآثار والتعبات المقدسة في العراق، وطيبة وكرم أهل العراق، وأول زيارة كانت لي مع الفريق الكويتي في بطولة خليجي 5 سنة 79 وكنا في ذلك الوقت لاعبين، وظل حبي لبغداد والعراق وشوقي لزيارته كبيراً، حتى حانت الفرصة في خليجي البصرة حين اطلعت أكثر على تاريخ العراق وأصبحت من المحبين لأهل العراق والبصرة وبغداد، والجميل في هذا كله هو الجمهور العراقي الذي أستقبلني كلاعب منتخب سابقاً، وكويتي، وأنا كنت احتاج عند دخولي لموطئ قدم في العراق.

*ماذا تقصد بموطئ قدم؟
-يعني أن أكون موجوداً في الساحة والشوارع العراقي الرياضي، من هنا عشقت العراق والعراقيين الذين يشعرون الشخص بأنه واحد منهم، واستلمنا أنا والأخ علي نوري وعدد من الزملاء الخليجيين والعرب إيصال رسالة الى المجتمع الخليجي بأن المجتمع العراقي الذي استقبلنا وتقبلنا قبولاً جيداً، إنما هو حب وتقدير لنا، وكنت ألتقي بعض المسؤولين الرياضيين وأعمل لقاءات وأبعثها لكي أنقل الصورة الصحيحة عن العراق وشعبه، فكانت رسالتنا جميلة واجتماعية في المقام الأول.

الجواهري والسياب

*هل صحيح أنك قلت سوف آتي مشياً إذا أصبح خليجي 25

في البصرة؟
- نعم، هذا وعد قطعتة على نفسي منذ سنوات.. وهو رسالة مجازية للمجتمع الخليجي، وللذين يقولون إن العراق غير آمن ويخافون الذهاب إليه، قلت لهم سوف أذهب مشياً على الأقدام، كدليل على الأمن والأمان في العراق، وقد كنت صريحاً وواضحاً منذ البداية في أن أقدم شيئاً للعراق، ولهذا الشعب الطيب الذي اعتبره شعباً حبيباً، وبالتالي يجب علينا كرياضيين أن ندعم ملف عودة العراق الى الوسط الرياضي والساحة الرياضية، لأنها عودة القوة للكرة الرياضية والخليجية والعربية والآسيوية، فوجود العراق على الساحة الرياضية قضية مهمة جداً لا يستطيع أحد أن يجادل فيها، لأن العراق هو من أعطى الأهمية لدورات كأس الخليج، لذا فإن من واجبنا كرياضيين أن ندعم الملف العراقي، ورأينا أنه يجب أن يكون هذا الملف في البصرة، لما لهذه المدينة من مكانة اجتماعية وتاريخية.

*وكيف تصف مشاعرك لحظة وصولك الى العراق؟
- كنت سعيد جداً حين وصولي الى صفوان، وكان هناك استقبال كبير وفرحة كبيرة، ومن هنا أتت هذه الرسالة الجميلة التي تبعها رسائل أجمل، وما زال الشعب العراقي يشيد بخطوة خليجي 25 في البصرة، وما زالت لها الأصدقاء في كل مكان.

* أنت متهم بإقامة صداقات مع المسؤولين العراقيين..

-هذا الاتهام بحكم احترامي المسؤولين العراقيين، والبصريين على وجه التحديد، لأفكاري وأرائي التي أقولها بمحبة ووضوح،

وكان لي حديث شيق وممتع مع محافظ البصرة الأستاذ أسعد العيداني تبادلنا فيه الأفكار والرؤى.

*من خلال مشاركاتك في معظم الفعاليات الرياضية.. هل تعتقد أن خيمة 25 كانت الأجمل؟

-للأمانة أقول إن بغداد هي حديث العرب الذي له ثقل ووزن، وإن البصرة هي فرع وأم العراق، لكن لبغداد أثر تاريخي، وليس مجالمة عندما أتذكر بغداد أرى التاريخ، الجواهري والسياب والرصافي، عمالقة العراق الكبير، وما يسعدنا أنه بعد الاحداث والحروب عاد العراق بخير كوردة متفتحة تتلاقفها الأجيال اليافعة، بدأت تزدهر من جديد.

ثمار خليجي بصرة

*ماذا حققت خليجي 25 للعراق؟

-خليجي 25 أخرجت العراق الى النور، الى شاطئ الكورنيش الجميل، وأصبح الاهتمام بالرياضة أكثر، شعبياً وحكومياً، حتى أن الجواز العراقي تقدم خطوات، وصارت العملة العراقية أكثر ثباتاً، كما أن المنتخب العراقي أعاد هيئته وعاد الى منصات التتويج من جديد، والانتصار فتح الأبواب التي كانت مجهزة لدى كثير من الخليجيين، وبالذات الكويت، واليوم نسب السياح الكويتيين والخليجيين ارتفعت الى 85 بالمائة، وأيضاً السياسة الجديدة في العراق جعلت العراق في مرتبة عليا وفتحت الأبواب لكل الأشقاء الخليجيين والعرب، اليوم بات العراق بوابة مفتوحة للعرب والخليج.

*لماذا لم تشهد الكرة الكويتية تطوراً يوازي تاريخها؟

-السبب الكبير هو تدخل السياسيين في الرياضة، وعدم اهتمام الدولة كما تفعل دول الخليج مثل قطر والسعودية والإمارات، لذا فإن على الحكومة تغيير النهج والنظام في الكرة الكويتية، إذ نحتاج الى قوانين جديدة، الى تغيير النمط الإداري في

الأندية وتغيير الأندية كل دورتين. كما أن أحد أهم أسباب فشل الكرة الكويتية هو سيطرة بعض الأفراد على فرق الأندية المحلية وكأنها أصبحت ملكاً لهم، وهي قضية خطيرة جداً، كذلك عدم قدرة الدولة على التدخل في السيطرة على الرياضة، بالتالي عدم تفوق وتقدم الأندية، إذ ليست لها مخرجات ولا تستطيع أن تقدم لاعبين موهوبين، بينما حين وصلنا الى كأس العالم كانت الدولة تدير الرياضة، واليوم الأفراد هم من يديرون الرياضة بسبب الأنظمة الموجودة حالياً.

الحكام ظلموا العراق

*كيف شاهدت بطولة كأس آسيا؟

-كانت بطولة آسيا متوسطة فنياً الى حد ما، ونحن نعرف أن هناك جانباً استثمارياً، كذلك مراعاة للاتحاد الآسيوي، إذ يراضون كل الاتحادات الآسيوية لكي يعودوا مرة أخرى لرئاسة الاتحاد، لذلك أرى أن ذلك أفضل للبطولة الآسيوية، وإذا استمروا على نفس النهج فإن الكرة ستخسر الكثير.

*كيف رأيت التحكيم؟

-أراه لم يرتق بهذه البطولة، كان تحكيمياً موجهاً (فيه تدخل).

*ماذا عن خروج المنتخب العراقي من البطولة؟

-كان ذلك كارثة، وكان التحكيم في أسوأ حالاته، إذ ظلموا المنتخب العراقي الذي كان يجب أن يستمر في البطولة. لقد كانت الجماهير العراقية ملح البطولة، من جمهور الى لاعبين الى إعلام، لكن

التحكيم للأسف الشديد حال دون تواجد العراق.

*كيف وجدت العراق؟

-العراق جميل بأهله، لقد أصبح بلدي الثاني، حيث أجد الأمن والأمان لدي الكثير من الأصدقاء هنا في كل العراق.

*مواقف طريفة مرت بك؟

- الإحراج في بغداد أو البصرة كان في (العزائم)، التي تخرجني كثيراً، إذ لا أستطيع أن أرى (العزومة)، في اليوم أتعدى أكثر من مرة سمك ورز وقوزي، وأنا رياضي أتمرن كل يوم ويكون طعامي قليل جداً.. الآن انما لم أمارس لرياضة منذ شهر تقريباً.

*خليجي 26 هل ستقام في الكويت؟

-نعم، والاستعدادات على قدم وساق.

*كلمة أخيرة..

-انا سعيد جداً في هذا البلد الطيب الكريم.. شكراً لك ولمجلة الشبكة العراقية.

أنهم فاكهة المباريات من خلال هتافاتهم الجميلة التي تؤازر اللاعبين وتحفزهم على تقديم الأداء المتميز وتحقيق الفوز، ولهذا لقبوا الجماهير باللاعب رقم 12 لما لهم من تأثير ومساهمة فعالة في تحقيق الفوز، لكن ما يؤسف له أن هذا الأمر انقلب رأساً على عقب في هذا الزمن الأغبر، إذ إن معظم الإشكالات التي تحصل في الأندية والمنتخبات يكون سببها بعض الجماهير الذين استغلوا الحرية والديمقراطية التي فسروها على مزاجهم بحيث أصبح هؤلاء يتدخلون في عمل الإدارات ويكونون سبباً في إقالة المدربين وتغيير اللاعبين وما إلى ذلك وكأنهم فتيون، كذلك يسهم في هذه الفوضى بعض من العاملين في الأندية والاتحادات، هؤلاء الذين هم ضعفاء وفاشلون، بل إن منهم من هو فاسد إدارياً ومالياً، ولهذا كانوا يحاولون إرضاء الجمهور وتلبية ما يطلب منهم. المشكلة أن هناك كَثراً من المشجعين يظهرون في لقاءات تلفزيونية مهديين الإدارات والمدربين بشكل علني، مدعين أنهم أصحاب النادي، ولا أعرف من أعطاهم هذا الحق.

صوت المشجع

فيما يرى الصحفي الرياضي (مهدي العكلي) أنه بعد التغيير أصبح صوت المشجع أقوى من صوت إدارة النادي، حتى صار المشجعون يغيرون المدربين واللاعبين من خلال هتاف واحد، بل إنهم أطاحوا بإدارات أندية، هذا التعامل أخذ يستفحل ولا يقتصر على نادٍ أو اثنين، إنما أصبح لصوت المشجع تأثير كبير، والمقبل أكثر بالتأكيد لأن هذا الصوت أخذ يعلو ويحقق ما يريد، وغالبية الإدارات تطيع وتكون صاغية ومليئة لطلباتهم.

هذه الروابط هي المسؤولة عن تهيئة الدعم الجماهيري عند الحاجة في المواجهات المصيرية في الدوري وأن تكون عاملاً مسانداً بالوقوف خلف الفريق من أجل رفع معنويات اللاعبين داخل المستطيل الأخضر.

الإدارات هي السبب

وكان لمدرّب حراس المنتخب الأولمبي (صالح حميد) رأي عندما قال: السبب هي الإدارات أولاً لأنها تستعين ببعض المشجعين للترويج، ومن ثم يظهر الخلاف. وثانياً هناك عامل خطير هو الإعلام، الذي يعطي مساحة لبعض المحسوبين على الفرق يجعل أنفسهم قيمين على مصير النادي واللاعب والمدرّب. وثالثاً ما يخص القانون، إذ إن على المسؤولين أخذ زمام تنظيم تلك الأنشطة بدل ترك بعضهم يتمادون ويرون أنفسهم أكثر قدرة في التأثير، ولا ننكر أن هناك جماهير واعية كل همهم دعم فريقهم في كل الأحوال، لذلك هي مرحلة غير طبيعية، وعلينا كرياضيين التعاون وعدم زج الجمهور بالأمر التي ليست من اختصاصهم، وهذا أمر محزن بات يلقي بظلاله على العملية الرياضية.

التشجيع النظيف

ويقول الصحفي الرياضي (عبد الكريم ياسر): في السابق عرف أهل الرياضة عن عشاق الأندية والمنتخبات

بعض الأحيان باختيار اللاعب أو المدرب، وتركزت هذه الحالات في الأندية الجماهيرية البغدادية وبقية المحافظات العراقية. ويبدو أن بعض هذه التدخلات يأتي من باب الأقوى أو من لّي الأذرع من خلال العلاقات المبطنة بين الجانبين، أي أن بعض هذه الإدارات تخضع لرغبات الجمهور، ويأتي ذلك بسبب ضعف هذه الإدارات التي تتعاقد مع من يرغب الجمهور فيه، بهذا اللاعب أو ذلك المدرب، وحسب مزاجهم، وبخلاف ذلك لا تكتمل الصفقات. بالإضافة إلى ذلك أصبح للتواصل الاجتماعي دور مهم باستخدامه مصدراً للرزق، إذ يعتبره بعضهم مهنة وسمسة لكسب العيش، وهذا ما أثر على واقع الكرة العراقية عامة والفرق الجماهيرية خاصة، وأخص بالذكر الفرق الجماهيرية، منها البغدادية ومنها أندية المنطقتين الوسطى والجنوبية وحتى الشمالية. إن على الأندية معالجة تلك الأمور واعتبار التعاقدات والمفاوضات من صلب عملها ومسؤولية الكادر التدريبي وعدم السماح للغير بالتدخل في هذه الأمور، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة مفردات جديدة من على المدرجات لا تعترف بالتعادل والخسارة، حتى وصل الأمر ببعض أن كرة القدم تعني فقط الفوز، أملاً كبير في أن تكون



بغداد / أحمد رحيم نعمة

باتت بعض الجماهير الكروية تشكل عبئاً كبيراً على إدارات أندية، إذ أصبح بعضها شريكاً في القرارات المهمة، ومن بينها تعيين المدربين والاستغناء عنهم والإطاحة برؤساء الأندية. وبالفعل خضعت بعض الإدارات لإرادة الجماهير وغيّرت المدربين لإرضائهم، فإذا لم تمثل الإدارات لطلباتهم، فإن الجمهور قد يطيح بها.

المشجعون... من مدرجات الملاعب إلى التدخل في قرارات الأندية

لابد من أن تعمل الإدارة بشكل سريع لإنهاء الأزمة، لأن المشجعين سوف تكون لهم ردود عاطفية، لكونهم المساندين للفريق، ولحل المشكلات لابد من العمل السريع من قبل الإدارة من أجل الابتعاد عن الخطر!

ضعف إدارات الأندية

أما الحكم الدولي (شاكر محمود) فقال: بكل تأكيد بعد عام 2003 طفت على السطح مشكلات إدارات الأندية وعلاقتها المتوترة في غالب الأحيان مع الجمهور، الذي أصبح في الآونة الأخيرة يمتلك سطوة كبيرة على بعض إدارات الأندية والتدخل المباشر وغير المباشر حتى في تعاقدات اللاعبين واختيار المدربين، بل أصبحت الجماهير هي العامل الرئيس في

لقد شاهدنا التغييرات الكثيرة التي حصلت في الموسم الماضي والحالي في إدارات الأندية الجماهيرية وغير الجماهيرية مع إقالة المدربين، فالبعض من روابط الأندية الخاصة بالمشجعين تكون قراراتها أقوى من إدارة النادي، لذلك كانت ومازالت تغييرات الإدارات والكوادر التدريبية مستمرة. عن هذا الموضوع تحدث العديد من الشخصيات الرياضية والمدربين والصحفيين الرياضيين...

الخضوع لطلبات المشجعين

فيما قال الحكم الدولي السابق (رعد سليم): تسهم روابط الأندية في كل موسم بالتدخل في الجوانب التدريبية، وحتى الإدارية في تسمية الهيئات الإدارية، والاستجابة لهذه الطلبات تشكل ضعفاً في إدارات الأندية.. والمشكلة هي في تأثير المشجعين بتسمية المدربين واللاعبين، ما يولد ضغطاً على الإدارات في تلبية طلباتهم، ولنا مثال في تصريحات المشجعين المؤثرين

ردود عاطفية

يقول نائب رئيس نادي الحدود (صفاء عباس): إذا كانت الهيئة الإدارية لنادٍ ما تعمل بشكل صحيح، فيالتأكيد سيكون المشجعون الرياضيون للنادي مساندين للإدارة، وعند الخسارة

مجلة الشبكة



من بين اللاعبات اللواتي قدمن مستوى مميزاً على أديم المستطيل الأخضر، يبرز اسم اللاعبه زهراء باسم، التي أحببت كرة القدم منذ الصغر، وتمنت أن تكون إحدى لاعبات المنتخب الوطني العراقي.. وتحقق حلمها. مارست الكرة مع الفرق المدرسية، كما مثلت العديد من الأندية العراقية خلال الفترات الماضية، لتستقر هذا الموسم مع فريق (نادي فتاة بغداد) المشارك في الدوري الكروي للساحات المكشوفة، لكن نتائج الفريق لم تكن بالمستوى المطلوب.

لماذا لا تفتح أكاديميات لاستقطاب المواهب النسوية؟

لاعبة فتاة بغداد بكرة القدم زهراء باسم:

عن أسباب تراجع النتائج ومسيرتها الرياضية الكروية وأمور أخرى تصفحتها مجلة (الشبكة العراقية) مع لاعبة نادي فتاة بغداد زهراء باسم، إذ دار معها هذا الحوار:

*كيف كانت البداية؟
- كانت بدايتي في ممارسة كرة القدم مع إخوتي وأولاد خالي في الشارع والبيت، كذلك مارستها في المرحلة المتوسطة حين شاركت مع فريق مدرستي في بطولة المدارس للمتوسطة، كما لعبت كرة السلة في الفرق المدرسية، بعدها شاركت في بطولة تربييات الرصافة الثانية وأحرزنا المركز الأول على تربييات العراق.
*في أي الفرق لعبت؟



- لعبت مع نادي القوة الجوية، واستمرت معهم سنتين ونصف السنة تقريباً، حصلت معهم على بطولات الدوري والكأس وكثير من البطولات، كذلك مثلت المنتخب الوطني للشابات، كما شاركت في بطولة غرب آسيا التي أقيمت في البحرين، ومن ثم لعبت على سبيل الإعارة مع (نادي بلادي) المشارك في دوري الصالات، والآن ألعب مع - لعبت مع نادي القوة الجوية، واستمرت معهم سنتين ونصف السنة تقريباً، حصلت معهم على بطولات الدوري والكأس وكثير من البطولات، كذلك مثلت المنتخب الوطني للشابات، كما شاركت في بطولة غرب آسيا التي أقيمت في البحرين، ومن ثم لعبت على سبيل الإعارة مع (نادي بلادي) المشارك في دوري الصالات، والآن ألعب مع

هو مفرح لهذا النادي المميز. *ماذا عن طموحاتك في هذه اللعبة؟
- طموحي أن أقدم كل ما لدي في أي نادٍ ألعب فيه، وبالتأكيد أطمح أن أمثل المنتخب الوطني، لأن طموح أي لاعب كرة قدم هو تمثيل المنتخب وحمل شعار

الوطن.

*ما الفائدة من اللعب في الجوية؟
- استضدت كثيراً، في مختلف الجوانب، إذ تطور مستواي بشكل كبير بسبب الاحتكاك مع لاعبات على مستوى عالٍ من الخبرة. *كيف تترين الرياضة النسوية في العراق؟

- إذا أردنا أن نطور الرياضة النسوية في العراق فإن علينا الاحتكاك بفرق عربية وأجنبية لها أسماؤها وسمعتها في الرياضة، كذلك افتتح أكاديميات مدعومة من الدولة لتطويع مهارات اللاعبات في كل المحافظات، أيضاً يجب أن يكون هناك تنسيق بين اللجنة النسوية والأندية ومديريات التربية، وذلك لغرض ضم مجموعة كبيرة من لاعبات مديريات التربية من خلال متابعتن في البطولات المدرسية التي تقام بين فترة وأخرى، وأخيراً فإن على الدولة، ممثلة بوزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاتحاد العراقي لكرة القدم، دعم الأندية التي لديها فرق نسوية لكي نشجع المواهب ونطور من قابليات اللاعبات.

*موقعك في اللعب؟
- أنا لاعبة شاملة، وحالياً ألعب كمدافع متأخر.

*هل شاركت مع المنتخب النسوي؟
- نعم، لعبت للمنتخب في بطولة غرب آسيا التي جرت في البحرين، لكنني مشغولة حالياً بامتحانات الكلية، لذا لم أستطع الذهاب مع المنتخب، فأنا طالبة في المرحلة الأولى كلية الإدارة والاقتصاد. *لم يظهر فريقكم بالشكل المطلوب

في بداية الدوري..

- الفريق شكّل حديثاً، والتجانس بين اللاعبات يحتاج إلى وقت، ورغم ذلك قدمنا مستوى طيباً في المباريات التي لعبناها، إن شاء الله نقدم الأفضل في المباريات المقبلة. *ما توقعاتك لفريق فتاة بغداد هذا الموسم؟

- فريقنا قدم مستوى جيداً في المباريات، وهذا هو أول موسم في الدوري النسوي للساحات المكشوفة، إذ كانت الفرق النسوية تلعب في القاعات، أي كرة الصالات، واللعب في الصالات غير متعب، بعكس الساحات المكشوفة التي تحتاج إلى لياقة بدنية عالية وتركيز ومهارة، وهذه الأمور طبعاً تأتي من التدريب المستمر وتنفيذ إرشادات المدربين. عموماً فريقنا بدأ أداءه يتصاعد ونتائجه تتحسن من مباراة إلى أخرى بفضل توجيهات المدرب، إن شاء الله نقدم كل ما لدينا في المباريات المقبلة.

*حلم وأمنية؟
- أن أكون اسماً في عالم كرة القدم النسوية العراقية، وأن أحمل شعار العراق في المحافل والبطولات العربية والعالمية، كما أن حلم كل رياضي هو أن يلعب في نادٍ له اسمه وتاريخه الرياضي، وحلمي أن ألعب في برشلونة.

*وماذا يعني لك الاحتراف؟

- الاحتراف هو الاطلاع على ثقافات الدول التي تحترف فيها، حين تتعرف على مهارات وتكتيكات مختلفة في اللعب، نعم.. أطمح للاحتراف.



علماء يدرسون..

انتشار أنظمة الاتصالات اللاسلكية على سطح القمر



ترجمة واعداد: خالد قاسم



كانت اتصالات رواد فضاء أبولو بالأرض بدائية مقارنة بتلك التي نتمتع بها اليوم. قد يكون لدى الجيل القادم من رواد القمر طريقة أكثر دقة للبقاء على اتصال، سواء بعضهم مع بعض، أو معنا على الأرض.

طاقمه. ويمكن بعد ذلك إرسال أية بيانات تعود إلى الأرض عبر رابط واحد، وهي طريقة فعالة للتواصل عندما يكون الطلب مرتفعاً على المحطات الأرضية الكبيرة. وعلى الجانب البعيد من القمر، هناك أيضاً مشكلة الحفاظ على الاتصالات مع الأرض عندما لا تكون ضمن خط الرؤية. والطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك هي عبر القمر الصناعي. أطلقت الصين أول قمر صناعي في العالم لترحيل البيانات إلى القمر، Queqiao-1 في عام 2018 لدعم مهمتها المسماة Chang'e 4، وهو أول هبوط سلس على الجانب البعيد من القمر. ومن المقرر إطلاق Que-qiao-2 خلال الأشهر القليلة المقبلة. بينما تطلق وكالة ناسا أقماراً صناعية لترحيل البيانات إلى القمر كجزء من مشروعها لأنظمة الاتصالات والملاحة القمرية، كما أن وكالة الفضاء الأوروبية (Esa)، وهي شريك رئيس في مهمات أرتيميس، لديها برنامج ضوء القمر الخاص بها.

الأرض يمكن أن تتداخل مع نفسها بسبب انعكاسات موجات الراديو خارج التضاريس، وهي ظاهرة تسمى المسارات المتعددة. **بيانات الأرض والسماء** يجب مراعاة هذا التدهور المحتمل في الأداء. وفي الوقت نفسه، إلى جانب مشروع LSP، تبحث شراكة الجيل الثالث القمري (3GPP) التابعة لناسا في كيفية نشر التقنيات اللاسلكية على القمر. كانت مهمة IM-1 التي قامت بها شركة Intuitive Machines بمثابة علامة فارقة رئيسة بأكثر من طريقة. وتذكر ناسا: "كان ذلك مثيراً بشكل خاص لأن مهمتهم التالية، IM-2 (المقرر إجراؤها في وقت لاحق من هذا العام 2024)، هي أيضاً فرصتنا الأولى لإثبات الاتصال الخليوي على القمر وجمع البيانات". بمجرد توفر خدمات الجيلين الرابع والخامس على القمر، يمكن لأي رائد فضاء على السطح التواصل بشكل موثوق مع مركباته الجوالة وأدواته وأفراد

مشروع الانتشار على سطح القمر (LSP) كيفية أداء أنظمة الاتصالات اللاسلكية في بيئة سطح القمر.

عمليات محاكاة

يعتزم برنامج (أرتيميس) التابع لناسا وضع رواد فضاء في مدار حول القمر في عام 2025، مع هبوط مأهول بعد عام. ويُفضل القطب الجنوبي بسبب المناطق المضاءة بنور الشمس بشكل مستمر، وجليد الماء المتجمد في المناطق المظلمة بشكل دائم من الحفر العميقة، وهو مصدر محتمل للمياه والوقود. لكن هذه التضاريس المتنوعة لها أيضاً عيوب، فأحد مواقع الهبوط المحتملة، المعروف باسم (شاكلتون كريتير)، يبلغ عمقه ميلين وعرضه 12 ميلاً.

كجزء من عمليات المحاكاة التي أجراها في عام 2022، قام فريق أبحاث الصحراء ودراسات التكنولوجيا (فئران الصحراء) التابع لناسا بإعادة زيارة موقع صحراوي في ولاية أريزونا. بمجرد استخدامها للتحضير لمهمات أبولو، سمحت هذه الاختبارات الميدانية للوكالة بمقارنة النظرية ببيانات العالم الحقيقي، وإن كان ذلك هنا على الأرض. ولكن بعد أخذ البيئة القمرية المباشرة في الاعتبار، فإن هندسة مدار القمر حول الأرض تجلب تعقيدات إضافية.

يقول أحد خبراء ناسا إن "من القطب الجنوبي القمري، لا يمكن رؤية الأرض إلا لمدة أسبوعين تقريباً من كل شهر، حتى عندما تكون مرئية، فهي دائماً أقل من 10 درجات فوق الأفق. وهذا يعني أن الإشارة مباشرة إلى

العالم. بين عامي 2021 و2023، قام مشروع LunarLites التابع لناسا، في مركز (غلين) للأبحاث في أوهايو، بتقييم كيفية ترجمة تقنيات الجيل الرابع والجيل الخامس للأرض إلى البيئة القمرية، ولديه الآن مشروعان جديان مستمران. يدرس

الفنية. الجماهير العالمية اليوم تعتبر البث المباشر العالي الوضوح أمراً مفروغاً منه، وبالنسبة للجيل القادم من رواد الفضاء على سطح القمر، فإن التوقعات ستكون أعلى بكثير. يجري هذا الاستثمار على مستوى

في 20 تموز 1969، شاهد ما يقدر بنحو 600 مليون شخص بثاً مباشراً، لكنه كان بجودة سيئة للغاية، إذ إن الطبيعة التاريخية لأول إنسان يمشي على سطح القمر، التي هي جزء من مهمة أبولو 11 التابعة لناسا، طغت بطبيعة الحال على الجوانب





أطفال بريطانيا في مواجهة المحتوى العنيف

أصبح المحتوى العنيف عبر الإنترنت الآن أمراً لا مفر منه بالنسبة للأطفال في المملكة المتحدة، حيث تعرض الكثيرون له لأول مرة عندما كانوا لا يزالون في المدرسة الابتدائية. وفقاً لبحث أجرته هيئة مراقبة وسائل الإعلام، كان كل طفل بريطاني جرت مقابلته في دراسة Ofcom قد شاهد مواد عنيفة على الإنترنت، تتراوح من مقاطع فيديو للمدارس المحلية ومعارك الشوارع التي جرت مشاركتها في محادثات جماعية، إلى العنف المصور الصريح والمتطرف، بما في ذلك المحتوى المرتبط بالعصابات.

ارتفاع أعداد الأميركيين الذين يعانون من أعراض كوفيد



يعاني نحو 6.8% من البالغين الأميركيين حالياً من أعراض كوفيد الطويلة الأمد، وفقاً لمسح جديد أجراه المركز الأميركي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، ما يكشف عن زيادة مثيرة للقلق في الأشهر الأخيرة حتى مع تخفيف الهيئة الصحية لتوصيات عزل كوفيد. وهذا يعني أن ما يقدر بنحو 17.6 مليون أمريكي يمكن أن يعيشوا الآن مع مرض كوفيد الطويل الأمد.

إنتاج بويضات التلقيح الصناعي من خلايا الجلد

اقترب العلماء خطوة أخرى من إنتاج بويضات التلقيح الصناعي من خلايا جلد المرضى بعد تعديل الإجراء الذي أدى إلى إنتاج النعجة "دوللي"، أول حيوان ثديي مستنسخ منذ أكثر من عقدين من الزمن. ويثير هذا العمل احتمال قدرة النساء الأكبر سناً على إنجاب أطفال يتشاركون الحمض النووي الخاص بهم، والتغلب على الأشكال الشائعة من العقم الناجم عن تلف بويضات المرأة بسبب المرض أو علاج السرطان.



غرب ووسط إفريقيا بدون إنترنت

ترك جزء كبير من غرب ووسط إفريقيا بدون خدمة الإنترنت، إذ أبلغ مشغلو العديد من الكابلات البحرية عن تعطلها. وأكدت شركة (سيكوم) الإفريقية المشغلة للكابلات تحت سطح البحر أن الخدمات على نظام الكابلات الخاص بها في غرب إفريقيا قد تعطلت، وأنه جرت إعادة توجيه العملاء الذين يعتمدون على هذا الكابل إلى كابل Google Equiano، الذي تستخدمه شركة سيكوم. وقد حدثت اضطرابات في الشبكة بسبب تلف الكابلات في إفريقيا في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، فإن هذا الاضطراب يشير إلى حدث أكبر ويعد من بين أشد الاضطرابات خطورة.



مقترح أوروبي لتنظيم الذكاء الاصطناعي

جرت الموافقة من قبل البرلمان الأوروبي على قانون الذكاء الاصطناعي الذي اقترحه دول الاتحاد الأوروبي، ما يعد علامة فارقة في تنظيم التكنولوجيا. ويعد التصويت خطوة مهمة نحو تقديم التشريع. ومن المتوقع الآن أن يجري التصديق عليه من قبل مجلس الوزراء ليصبح قانوناً في غضون أسابيع. ومع ذلك، سيدخل القانون حيز التنفيذ على مراحل، مع سلسلة من المواعيد النهائية للامتثال له على مدى السنوات الثلاث المقبلة. التعريف الأساسي للذكاء الاصطناعي هو نظام كمبيوتر ينفذ المهام التي عادة ما ترتبط بمستويات الذكاء البشري، مثل كتابة مقال أو رسم صورة.

أبل

تدفع 490 مليون دولار لتسوية مزاعم بأنها ضللت المستثمرين

وافقت شركة أبل على دفع 490 مليون دولار لتسوية دعوى قضائية جماعية تزعم أن الرئيس التنفيذي (تيم كوك) ضلل المستثمرين بشأن التراجع الحاد في مبيعات آيفون في الصين، الذي بلغ ذروته في مراجعة صارخة لتوقعات إيرادات الشركة. وأشار كوك إلى أن أجهزة آيفون الجديدة حققت بداية جيدة خلال مؤتمر عبر الهاتف للمستثمرين في أوائل تشرين الثاني 2018، وفقاً للشكوى. وتمثل الدفعة البالغة 490 مليون دولار أقل من 1% من الأرباح البالغة 97 مليار دولار التي حققتها شركة أبل خلال سنتها المالية الأخيرة المنتهية في أيلول من العام الماضي.



الأبراج HORSCOPE

علي البكري
باحث فلكي

الثور

نجد في أنفسنا الرغبة بالدخول في مجال جديد للعمل، كما نستطيع أن نحصل على مطالب شخصية ذات طابعين: مالي وعاطفي. علينا أن نختار وقتاً إيجابياً للقيام بسفر، والاستعداد لهذا السفر.

الأسد

تتهياً الظروف التكوينية لتساعدكم في التوقيع على عقد عمل أو أوراق رسمية. تبدو فرص السفر قريبة منكم، وقد تكون بدعوة من أحد الأصدقاء. لديكم الفرصة لتقديم عروضكم وأفكاركم لمشاريع جديدة.

العقرب

كثير من معالم التغيير تبدأ معكم تدريجياً. أما في هذا الوقت، فعليكم تحمل الضغوط التي قد تسبب مواجهة مع العائلة أو في العمل، ترافقها بعض المصروفات المالية والضغط النفسي.

الدلو

تبدون أفضل في اختياراتكم وتحرركم في هذا الوقت. عاتلياً. عليكم تحمل الكثير من الضغوط خلال الأسابيع المقبلة وعدم إرهاق ميزانيكم المتعبة. كما يتطلب منكم بذل مزيد من الجهد لاستعادة حقوقكم المرتبطة بالعمل والمال.

السرطان

تزداد مصروفاتكم، وتبدون مطالبين بالإيفاء بالتزامات كثيرة، وهناك من يسارع للوقوف مع أحد مقربيه لرعايته. عليكم أن تكونوا على أهبة لاستعداد للقيام بتغييرات تعزز أوضاعكم، كالتعاقد مع مؤسسة خارجية.

الميزان

يبدو عليكم المرح والرغبة في القيام بتحركات، وهو وقت مميز جداً لتوافق تكوينكم الكوني مع الزوايا المشكلة لهذا اليوم. عليكم تقديم طلباتكم التي تعثرت خلال الوقت السابق.

الجدي

تحتاجون الى مزيد من السعي والتأكيد على وضعكم المالي كي تستطيعوا الانتقال إلى أماكن جديدة في العمل، وقد تأتي النتائج في هذا الوقت بشكل إيجابي. هناك فرص تبرز سريعاً عليكم الاستفادة منها.

الحمل

عليكم بالتحرك السريع للحصول على مطالب شخصية، أنتم في هذا الوقت تحتاجون الى دعم يقدمه الآخرون لكم. أنتم في الأجواء الأفضل.

الجوزاء

نفكر في القيام بتحركات على أكثر من صعيد، وقد يكون السفر أحد أهم الخيارات المتاحة لهذا اليوم. كثيرون يتلقون اتصالات من خارج مكان إقامتهم، عليكم تحديد أهدافكم بشكل دقيق كي تتجسروا في خطواتكم المقبلة.

العذراء

في هذا الوقت أنتم بحاجة لمتابعة أعمالكم التي قد تسبب لكم بعض الضغط الصحي. في نفس الوقت سيجري اختيار بعض منكم لأعمال جديدة. عليكم تجنب الخلافات الزوجية.

القوس

وضع مميز يضعكم أمام اختيارات عديدة، منها السفر والأعمال والاستثمار المالي والارتباط العاطفي. لديكم في هذا الوقت كثير من الفرص للسفر وإجراء وفرة من الاتصالات، أنتم تتقدمون في أكثر من موضوع.

الحوت

تجنبوا وضع أنفسكم في مواقع المواجهة أو تحمل مسؤوليات إضافية في هذا الوقت، لا تبدو منسجمة مع ما ترغبون القيام به. عليكم الالتزام بقواعد أكثر حذراً وتجنب تحميل أنفسكم ضغوطاً في العمل. عليكم الانتباه فقد تتعرضون الى متاعب صحية. السفر.. يفكر كثير منكم في القيام بسفر خارجي أو البحث عن فرص الهجرة.

شخصيات التطرف

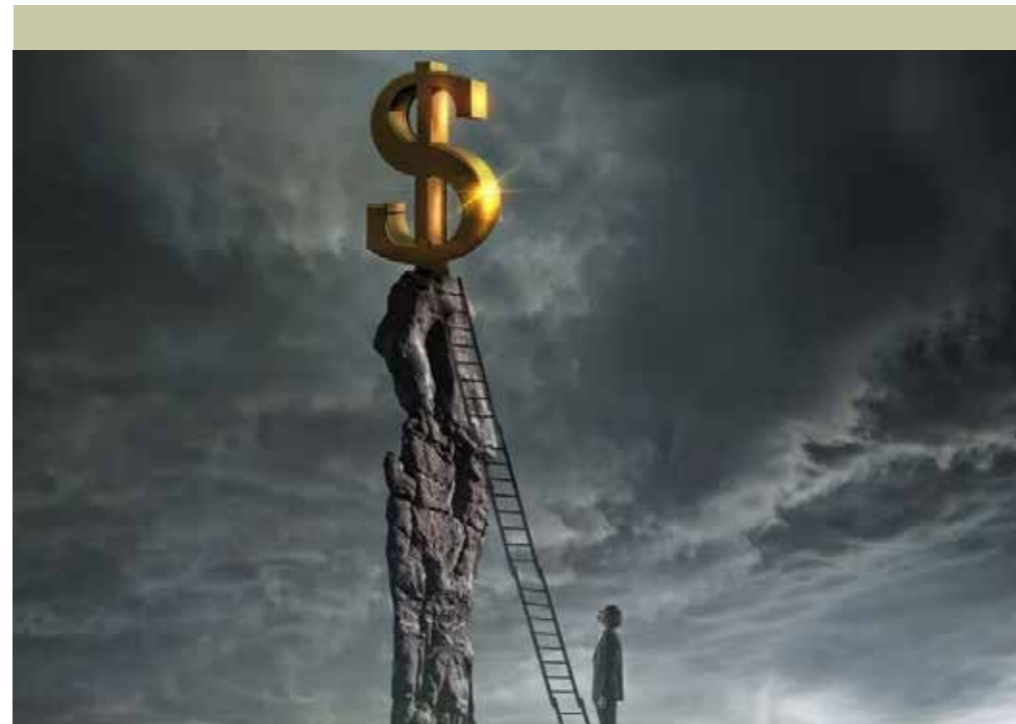
القادة

الجزء الرابع

بعد الثورات والانقلابات وبتزعمون الآخرين، أكثرهم مفهومون لديهم القدرة على الإقناع، لذا فإنهم خطرون على المجتمع، لكن في نفس الوقت يمكن احتواؤهم في منحهم بعضاً من الاهتمام ومراقبتهم بشكل دقيق، فهم من النوع الذي يخاف جداً على مصالحه، وهم أول من يقف مع السلطة وأول من يحاربها، إذ إن التمرد غريزي فيهم، كما إن طاقتهم تعد سلبية جداً، وهم مؤذون إذا لم يسيطر عليهم. يستطيعون استغلال الأزمات وتحريك الأوضاع لصالحهم، وإذا انخرطوا في الجماعات الإرهابية المسلحة سببوا مشكلات كبيرة، ويتضرر المجتمع من أفعالهم. لكن أسوأ ما يفعلونه هو الترويج وإثارة الفتنة والاختلال، وعند ذلك ستجدهم وراء الحدود أو يخفون في الأحزاب السياسية. هذه الفئة يمكن التعرف عليها تكوينياً من خلال الخريطة الفلكية التكوينية، ومن خلال يوم الميلاد والخريطة الرقمية التكوينية.

هذا النوع هو الرابع من هؤلاء المتطرفين، وهم على درجة عالية من الحذر والسيطرة على من حولهم، وعادة ما يكونون مدربين على لعب دور القائد، وهم من أصحاب الارتباطات الخارجية، المدعومين داخلياً. ذوو طباع فاسدة تتمثل في المراوغة والتفنن في إطلاق الوعود الزائفة نتيجة حبههم الكبير للسلطة وتقربهم من المال بطرق ملتوية، فيها عمليات نصب واحتيال. وهم عادة ما يتبعون تنظيم خيطي يحتاج الى وقت كي يجري اكتشافهم. يعدون من النوع الذي يتميز بأصداغ كبيرة، وهم ذوو رؤوس كبيرة وطوال القائمة ما بين 175 إلى 185 سم، لديهم نزعة تكوينية للتمرد، فإذا تواجدوا في أماكن سرعان ما يدب الخلاف في هذه الأماكن، وهم أفضل من يزرع الفتنة بين المجموعات، لأنهم يمتلكون من خبث النوايا ما يثير كثيراً من المشكلات. كما أنهم من النوع الذي له سطوة ويده

تسال الآخرين. وجودهم في المجتمع سلبي، فهم يستطيعون خداع الآخرين بلسانهم المعسول، وهم أخطر من يحوك التآمر وأسرع من ينقلب حتى على أقرب رفاقهم. وهؤلاء عادة ما يكونون ذوي مكانة في المجتمع، لكنهم مؤذون لأن لديهم مفهوم أن الغاية تبرر الوسيلة. من الصعب الوثوق بهذه الفئة نتيجة حبههم الأعمى للجاه والسلطة مهما كان الثمن، وهم عادة يأتون



أصل كلمة ماجينا



كلمة (أوردية) مكونة من مقطعين: ماج أو (ماك)، و(اينا)، إذ إن كلمة ماك تعني التصالح والغفران، و(اينا) معناها أهل المحلة أو المنطقة. لكن بعض المصادر تقول إن أصل ماجينا هو تحريف لعادة كانت تمارس في عصر العباسيين، وهي الطلب في منتصف شهر رمضان. فيما يقول الباحث التراثي (ياسر العبيدي) إن أصل كلمة (ماجينا) مأخوذ من كلمة (المجيء)، أي أننا جئناكم، وهي طريقة لإسعاد الأطفال الذين يحملون معهم الطبلات والفوانيس ويتجولون في الأزقة الضيقة في رمضان.



هواتف تهكم

- 115 الدفاع المدني
- 122 الإسعاف الفوري
- 104 شرطة النجدة
- 400 جهاز المخابرات الوطني
- 131 جهاز الأمن الوطني
- 533 مديرية مكافحة الإجرام
- 139 حماية الأسرة
- 153 الاستخبارات العسكرية
- 130 عمليات الداخلية

عبد المحسن بن محمد بن علي الكاظمي

كان أجداده يحترفون التجارة بجلود الخراف. حاول والده أن يدخله التجارة لكنه لم يعلّم إليها، فتعلّم مبادئ القراءة والكتابة، واستهواه الأدب فنهل من علومه وحفظ كثيرًا. اتصل بجمال الدين الأفغاني الذي مرّ بالعراق. طارده العهد الحميدي ففر إلى إيران ومنها إلى عشائر العراق وإمارات الخليج، والهند ثم إلى مصر، فلاد بالإمام محمد عبده الذي رحّب به، وأغدق عليه فأقام في مصر في كنفه، وتآ توفي الإمام، ضاقت به الأحوال وأصيب بمرض يقال إنه أذهب بعض



(20 أبريل 1871 - 1 مايو 1935)
(30 محرم 1288 - 28 محرم 1354)
عالم مسلم وشاعر عراقي عاش معظم حياته في مصر. ولد في محلة دهنة في بغداد ونشأ في الكاظمية وإليها ينسب.



عادات بغدادية

المسحرجي

من العادات والطقوس الرمضانية المتوارثة في مختلف المناطق العراقية هو (المسحرجي)، وهو شخصية رمضانية شهيرة بقيت حاضرة في قلوب العراقيين والبغداديين، ولاسيما كبار السن ممن وعوا وجود المسحرجي أو (أبو طبل)، وهو شخصية فلكلورية مازالت تجوب لياالي رمضان، على الرغم من الحداثة والتطور التقني، لإيقاظ الصائمين لتناول وجبة السحور.



قصة مثل

بيننا ما صنع الحداد

يُعتبر هذا المثل أحد أشهر الأمثال العربية الدارجة، الذي يُقال كدليل على البغض الشديد بين شخصين أو النزاع الذي ينشأ ويستحيل معه الصلح مرة أخرى. في هذه الحالة، يجري التعبير عن هذا الشقاق والكره بين الشخصين بالقول "بيننا ما صنع الحداد"، ولعلك تسأل نفسك: ما هو هذا الشيء الذي صنعه الحداد.

قبل إنه كان هناك رجل على خلاف مستمر مع زوجته والشجار بينهما لا يتوقف، إذ كانت تكدر عليه عيشته وتغص عليه حياته، فقال لها ذات يوم وقد طفق به الكيل: بيني وبينك ما صنع الحداد. فتعجبت زوجته من هذه الجملة وسألت نفسها عن ماهية هذا الشيء الذي صنعه الحداد ويقف بينها وبين زوجها. ثم غاب زوجها عدة أيام وعاد بعدها وقد أحضر في يده قطعة من الحديد صنعا له الحداد وأمر ابنه أن يطرق عليها بقوة، وأنه سيظل يبتعد طالما كان يسمع صوت الطرق وسيتوقف فقط عندما يختفي الصوت. وعليه، ستكون بينه وبين زوجته هذه المسافة الدائمة، وبذلك أصبح بينهما صوت القطعة الحديدية التي صنعا الحداد، ومن هنا جاءت قصة أشهر الأمثال الشعبية التي تُستخدم للتعبير عن الشقاق والخلاف.



الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

- 1- صاحبة الصورة فنانة عراقية (شابة) - نصف بتول.
- 2- لاعب كرة قدم في نادي ريال مدريد.
- 3- قهوة (م) - ولد بالانجليزية.
- 4- مسلسل مصري - نصف سوري.
- 5- بحر بالانجليزية - من الملابس - مرتفع أرضي (م).
- 6- متشابهة - في الجسم (م) - علم مونث.
- 7- متشابهة - سكر القصب النقي.
- 8- عاصمة أوروبية - من الأقارب (م).
- 9- من الشلالات.
- 10- سلطان عثماني.

الكلمات العمودية

- 1- فنانة عراقية.
- 2- دولة أوروبية.
- 3- نصف اكتب - اوفر مالا.
- 4- محافظة عراقية (م) - ربط.
- 5- في الفم (م) - من القرى (م) -
- 6- سلسلة أفلام أمريكية.
- 7- متشابهة - مشعوز.
- 8- حرف انجليزي (م).
- 9- ممثل فنون قتالية صيني (راحل).
- 10- ماركة سيارة.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10





ملتهد الدكات العشائرية!



خضير الحميري



من أغرب ما قرأت.. خبر يتحدث عن إلقاء القبض على أحد متعهدي (الدكات العشائرية)، الذي تلخص مهمته بتنفيذ (الدكات) على بيوت الناس عند الطلب لقاء مبالغ مالية متفق عليها. وإحاقاً بهذا الخبر، قرأت قبل فترة قصيرة خبراً آخر بإلقاء القبض على شخص ينتحل صفة رجل دين للمشاركة في (كعدات) الفصول العشائرية لقاء حصة دسمة من (المحصول). ومن ذلك يمكن أن نستنتج أن الشائعة المتداولة حول وجود شيوخ عشائر للإيجار لتنفيذ الكعدات العشائرية هي الأخرى صحيحة.

و.. يمكنك أن تتخيل معي أن المتعهد إياه يجلس في مكتبه لتلقي الطلبات وتمشية الطلب الأكثر إلحاحاً ومردوداً، وهو يستفسر من صاحبه عن مستوى (الدكة) المطلوبة وعدد الطلقات التي ستطرز جدران الدار، وعدد المشاركين فيها ونوع الأسلحة المستخدمة (الهوسات) والرايات المرافقة لها، وهل يتطلب الموضوع كتابات معينة باللون الأحمر على سياج البيت (المدكوك)، أم اللجوء الى التهديد والوعيد صوتياً من خلال (اللاود سبيكر) أو عبر رسالة من مجهول (على الواتساب).. وكلشي بفلوسه!

ثم يجري بعد الاتفاق على التفاصيل توقيع (التعهد) من الطرفين بحضور شهود (عدول) وتسلم نصف المبلغ مقدماً على أن يستوفي النصف الثاني بعد تنفيذ ومعاينة آثار (الدكة) والتأكد من فاعليتها. وحين يختلف الطرفان على بند من البنود أو تفصيلاً من التفاصيل، فإن هناك العديد من المكاتب المنافسة يمكن اللجوء إليها للحصول على عروض سخية بجودة أفضل!

الفساد والرشوة

الأمم المتحدة: "يكلف (الفساد والرشوة) والسرقة والتهرب الضريبي البلدان النامية قرابة 1.26 تريليون دولار أمريكي سنوياً؛ وهو مبلغ يمكن استخدامه لتحسين سبل عيش من يكسبون أقل من 1.25 دولار في اليوم."

وإذا حسبنا، نحن في العراق، (حسبة عرب)، وبدون (مستحة)، سوف نجد أن حجم (الرشوة) والتهرب من التحاسب الضريبي، وعدم تسديد (فواتير) الماء والكهرباء، والتجاوز على أملاك الدولة، والتحايل من قبل السواد الأعظم من المسؤولين في التمادي على المال العام، قد يتعدى المليارات من الدولارات.

يقول الله سبحانه وتعالى: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقاً مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ..

والمعنى: لا يأخذ بعضكم مال بعض ويستولي عليه بغير حق، متذرعاً بالأسباب الباطلة، والحيل الزائفة، وما إلى ذلك من وجوه التعدي والظلم.

أنا وأنت، وهم، من يدفع (الرشوة)، والمرتشي يتسلمها على الجاهز..

هل يمكن أن نتعظ، ونرفع أصواتنا بوجه الاغوجاج والانجراف، والغيب والانحطاط، وألا نسمح لضعاف النفوس باستغلالنا؟!

وما أحوجنا إلى دولة الإنسان؟!



حليم سلمان